استخدامات التعلم الإلكتروني لمبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه

إعداد

تركي نجاء محمد الحربي

المشرف

الدكتور حامد عبد الله طلافحة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار، ٢٠١٠

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (استخدامات التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه).

وأجيزت بتاريخ 28 / 3/ 2010.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور حامد عبد الله طلافحة أستاذ مشارك مناهج الدراسات الإجتماعية	مشرفاً	....
الدكتور عبد المهدي الجراح أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم	عضواً	....
الدكتور منصور الوريكات أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم	عضواً	....
الدكتور محمد الحيلة أستاذ تكنولوجيا التعليم جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا	عضواً	.... 10.5.2016

الجامعة الأردنية

نمــوذج تفــويض

أنا تركي بجاد محمد جزي ، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نـــسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ: ١١/٥/٢٠١٠

الجامعة الأردنيـة
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٨)
اقرار والتزام بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها لطلبة الماجستير والدكتوراة

أنا الطالب: تركي بن نجا بن محمد الجزي الرقم الجامعي: ٨٠٦٠٤٠٤
التخصص: مناهج عامة الكلية: العلوم التربوية

عنوان الرسالة / الاطروحة
أ... [illegible] ... التكنولوجي في ... الأساسية في المدارس الخاصة في المملكة العربية السعودية واتجاهات الطلبة نحوها

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصيا" باعداد رسالتي / اطروحتي ، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي /اطروحتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسيسا" على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: .... التاريخ: / /

الإهداء

إلى الرمز الشامخ والنبراس المضيء والقدوة الصالحه الذي حثني على بذل الجهد في سبيل طلب العلم، إلى والد الجميع عمي نايف حفظه الله ورعاه.

الى جبين عانقته الشمس وغسلته حبات العرق، إلى الذي رعاني صغيرا وأعالني يافعا وعلمني كبيرا، الى عيون لا تمل من السهر ولا تكل من الدعاء, إلى من سهر على تربيتي وبذل في سبيل ذلك الغالي والنفيس، إلى والدي الغالي حفظه الله ورعاه.

الى نبع الحنان الثر ومعين العطاء المتجدد بصمت، الى من غذتني بلبان الدأب والطموح، الى امي الرؤوم والقلب الحنون ومن بكفيها عبق الامومة يفوح،

الى اعمامي الغالين عبدالله وحمود حفظهم الله ورعاهم.

إلى من شاركتهم أجمل ذكريات الطفولة والشباب، الى اخواني واخواتي الاعزاء الذين ازروني ولم يألوا جهدا في اسداء النصح .

الى زملائي واصدقائي الخلص الذين محضوني الرأي السديد.

الى المعلمين الاجلاء الذين اكن لهم التقدير الشديد .

الى ابناء وطني الغالي اهدي هذا الجهد المتواضع .

الباحث

شكر وتقدير

يطيب لي ويسر قلبي بعد أن تم إنجاز هذه الدراسة بعون الله أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير الوافر لأستاذي الفاضل الدكتور حامد طلافحة الذي منحني من وقته وجهده ما أعانني على إنجاز هذه الدراسة بصورتها النهائية، حيث تشرفت بأن كان مشرفاً وموجهاً. كما أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام الدكتور عبد المهدي الجراح والدكتور منصور الوريكات والدكتور محمد الحيلة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وتحملوا عناء قراءتها، على الرغم من أشغالهم الكثيرة، وسيكون لملاحظاتهم الأثر الأبرز في تطوير هذه الرسالة وتحسين جودتها، فجزاهم الله عني خير الجزاء ونفعنا على الدوام بعلمهم. وأخيراً أوجه شكري وتقديري للدكتور ابراهيم محمد الشريف ولكل من مدّ لي يد العون في سبيل إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود؛ إلى كل هؤلاء أتقدم بأجمل الشكر مع المحبة العطرة والتقدير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

والله ولي التوفيق.

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	1
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	5
هدف الدراسة وأسئلتها	6
أهمية الدراسة	6
التعريفات الإجرائية	8
حدود الدراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	10
المقدمة	10
أولا: الإطار النظري	10
أنماط التعلم الإلكتروني	16
صعوبات تطبيق التعلم الالكتروني	17
البيئة التعليمية للتعلم الإلكتروني	20
التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية:	21
ثانياً: الدراسات السابقة	23
تعقيب على الدراسات السابقة	30

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	31
المقدمة	31
أفراد الدراسة	31
أدوات الدراسة	31
إجراءات الدراسة	37
المعالجة الإحصائية	38
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	39
المقدمة	39
نتائج السؤال الأول	39
نتائج السؤال الثاني	41
نتائج السؤال الثالث	47
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	50
المقدمة	50
مناقشة نتائج السؤال الأول	50
مناقشة نتائج السؤال الثاني	52
مناقشة نتائج السؤال الثالث	53
التوصيات والمقترحات	54
المراجع	55
الملاحق	63
الملخص باللغة الإنجليزية	75

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	معاملات الاتفاق لابعاد أداة أسلوب المقابلة	35
2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدامات التعلم الإلكتروني في تدر مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً	40
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني، على أبعاد استبانة المقابلة مرتبة تنازلياً	42
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات المرتبطة بالطلبة والتي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً	43
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات الفنية التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً	44
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التنظيمية التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً	45
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات الإدارية التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً	46
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات المتعلقة بالمعلم التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني	47
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً	48

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية	63
2	استبانة المقابلة بصورتها النهائية	65
3	مقياس الاتجاهات بصورته النهائية	68
4	المراسلات الرسمية	71

استخدامات التعلم الإلكتروني لمبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه

إعداد
تركي نجاء الحربي

المشرف
الدكتور حامد طلافحة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها. تكونت عينة الدراسة من فئتين، الأولى فئة المعلمين وبلغ عددهم (20) معلماً يطبقون التعلم الالكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية تم اختيارهم قصدياً من عشر مدارس موزعة في خمس مدن سعودية حيث حضر الباحث ما معدله (6) حصص لكل معلم بمجموع مشاهدات بلغت (120) مشاهدة صفية. والفئة الثانية، فئة الطلبة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس العشر ذاتها وبلغت (200) طالباً.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء أدوات الدراسة الثلاث الأولى: عبارة عن بطاقة ملاحظة مكونة من (19) فقرة لقياس درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني أما الاداة الثانية فهي عبارة عن استبانة مقابلة للمعلمين مكونة من (26) فقرة لتحديد الصعوبات التي تواجههم في استخدام التعلم الإلكتروني. والاداة الثالثة فهي عبارة عن مقياس للاتجاهات مكون من (22) فقرة لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني. وتم التأكد من صدق الأدوات وثباتها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدامات معلمي التربية الإسلامية في المدارس الأهلية للتعلم الالكتروني في التدريس كانت مرتفعة، وكانت تقديرات المعلمين للصعوبات التي تواجههم في تطبيق التعلم الإلكتروني متوسطة، بينما كانت اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس مرتفعة. وأوصت الدراسة بتوفير الصيانة اللازمة للأجهزة التعليمية الإلكترونية في المدارس للحد من الصعوبات الفنية التي تواجه المعلمين.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تُعد مادة التربية الإسلامية من المواد الدراسية المؤثرة في بناء شخصية الفرد الإسلامية وتساعده على النمو في مختلف النواحي منها النمو الروحي والعقلي والجسمي، حيث تم استغلال أدوات التكنولوجيا الحديثة في تدريس التربية الإسلامية من خلال وضع البرامج والأدوات وغيرها ليسهل عملية تعلم المادة. وتؤدي التربية الإسلامية دوراً كبيراً في تربية الناشئة، حيث يسهم الفقه الإسلامي في تقوية صلة الطالب بربه، وارتباطه بقلبه وجوارحه ومظاهر سلوكه كافة، ويربي النفس ويزكيها نحو السلوك الصحيح، وتهدف التربية الإسلامية من ضمن ما تهدف إليه كذلك تحقيق النمو المتكامل للشخصية الإسلامية، ويعد النمو العقلي وتنمية القدرات العقلية من أهم الأهداف الرئيسة للتربية الإسلامية.

ولقد دعا الإسلام إلى المحافظة على هذا الدين ونقله للناس وللأجيال القادمة باستخدام الأساليب والوسائل الممكنة، لتوضيح موضوعاته وبيان مفاهيمه وتبليغه ونشره لهداية الناس للخير والطريق المستقيم. فاستخدم القرآن الكريم عدداً من الأساليب والصور الفنية في عرض الآيات القرآنية الكريمة التي أعطته القدرة على التأثير كاستخدام الآيات الكونية كوسائل بصرية، أو بالتصوير الفني في عرضه للمعاني الذهنية المجردة في قوالب لغوية (قطب، 1989). وفي السنة النبوية الشريفة استخدم النبي عليه الصلاة والسلام عدداً من الطرائق والوسائل التعليمية في التعليم، كالتعلم بالعمل أو باستخدام الأدوات والتجهيزات كوسائل تعليمية، واستخدامه للرسوم التوضيحية والإشارة في كثير من المواقف التعليمية زيادة في توضيح المعنى، وإثارة دافعيتهم، وكان منهج العلماء الأوائل التنويع في أساليب التدريس أثناء التعلم، كاعتماد الإمام أبي حنيفة أسلوب الحوار والنقاش في التدريس (زيدان، 1999).

وكون العالم اليوم يعيش في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني المعرفي فلا بد من مواكبة هذا التطور ومسايرته والتعايش معه ومحاكاته, ولعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف التكنولوجيا لمصلحة المواد الدراسية والتدريس حيث التجديد والتغيير والخروج من النظام التقليدي والرتيب الذي يطغى غالباعلى الأداء التدريسي داخل حجرات الدراسة، لذلك يمكن القول أن أهم ما يميز هذه المرحلة، هو التسارع والتغير المستمر،

وهذه سمات مترابطة ومتشابكة فعملية التطور في إحداها يؤثر في الأخرى. فمن الأولى استغلال هذا التطور الإلكتروني وتوظيفه في عملية التعلم والتعليم في المواد الدراسة المختلفة (التركي، 2003). إذ أن تكنولوجيا التعليم تعتمد أساسا أسلوب النظم والمنهجية في التفكير بمساهمة الموارد البشرية وغير البشرية وكذلك بتوظيف التقنية توظيفاً يُسهم في حل المشكلات ثم بالتالي يؤدي إلى التحسين والتطوير في مخرجات العملية التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة (البكر، 2001). وفي المجال التربوي فقد شهدت منظومة التعليم على المستوى العالمي تطوراً هائلاً في جميع أجزائها، نظراً للتحديات التي تواجهها الشعوب، وغدا التنافس اليوم عالمياً بين الدول، وأصبح التقدم العلمي والتكنولوجي جزءاً لا يتجزأ من قيمة أي أمة أو دولة على الساحة العالمية، مما جعل الدول كافة تتسابق لإعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام، وذلك استجابة للعديد من العوامل التي من أبرزها العوامل المرتبطة بالتطورات التقنية والانفجار المعرفي، وقد تضمنت جوانب التطوير في منظومة التعليم أجزاء عديدة كتطوير المناهج التعليمية، وبرامج إعداد المعلمين، وطرائق التدريس.

لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلبة ونقص المعلمين وبعد المسافات. وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم، خاصة في مجال التعلم الفردي والذاتي - الذي يسير فيه المتعلم حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة وذلك كحلول في مواجهة هذه التغيرات ، فظهر مفهوم التعليم المبرمج ومفهوم التعلم عن بُعد، ومفهوم التعلم الإلكتروني (الحلفاوي، 2007).

ويعتبر التعلم الإكتروني هو أحد وسائل التعلم عن بعد، حيث أسهمت التكنولوجيا في إحداث تغيرات جوهرية في بنية التعليم ، من خلال وسائل التقنية عامة، وتكنولوجيا الحاسوب والانترنت خاصة فكرة الاستمرارية في التعليم ودوامة مدى الحياة ونقل نشاط التعليم إلى خارج أسوار الجامعة والمدارس وإدخال عدد كبير من البدائل وقنوات لاتصال السمعية والمرئية والمتفاعلة الأمر الذي أعطى دفعة قوية لنظام التعلم عن بعد (نرجس، 2004).

إنَّ التعلم الإلكتروني (E-Learning) من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، وهو المصطلح الأكثر استخداماً، إضافة إلى مصطلحات أخرى كثيرة، مثل: (Web Based ،Virtual Learning ،Electronic Education ،Online Learning) Education. ويشير التعلم الإلكتروني إلى التعليم بوساطة الشبكة العالمية للاتصالات والمعلومات "الإنترنت" أو الشبكات المحلية الإنترانيت (العفتان، 2008).

ونظراً لأهمية التعلم الإلكتروني، فقد تناوله كثير من الباحثين، فنجد أن الموسى (2003) يؤكد أن التعلم الإلكتروني يوفر أفضل الطرائق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تعلمية فعالة تجذب اهتمام المتعلم وتحثه على تبادل الآراء والخبرات. وتعد تقنية المعلومات المتمثلة في الحاسوب والإنترنت، وما يلحق بهما من وسائط متعددة، من أنجح الوسائط لتوفير هذه البيئة الثرية، إذ يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين المدارس والجامعات المختلفة، ويمكن للمتعلمين أن يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم الاهتمامات نفسها (John , 2003) وتقع على القائمين على عملية التعليم مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمي لديهم مهارات التفكير، كما أن الاتصال عبر الشبكة الإلكترونية ينمي مهارات الكتابة ومهارة اللغة الإنجليزية (Schaverien, 2003).

ويعتبر التعلم الإلكتروني علامة بارزة من علامات التطور الحضاري في العصر الحاضر فقد أصبح جزءاً أساسياً من حياة الإنسان المعاصر، إذ يسهم مساهمة فعالة في مختلف مجالات الحياة الإجتماعية والإقتصادية والتعليمية، وذلك من خلال تقديم أنشطة تعليمية متنوعة (الهيل، 2000). إن مثل هذا المفهوم للتعلم يصعب تحقيقه من خلال الطرق التقليدية التي تمارس والتي تعتمد على التلقين والإلقاء. لذا فإن التوجهات الحديثة للتعليم تقوم على توفير الظروف الملائمة لإحداث التغييرات المرغوبة في سلوك الطلبة بشكل شامل، ليصبح الطالب إيجابياً في المواقف التعلمية ومحوراً للعملية التعليمية التعلمية. وهذا لا يتحقق إلا إذا طورت التربية أدواتها وأساليبها في التدريس والتقويم، بحيث تزول النظرة القديمة بأن كل فرد يسعى لتحقيق هدفه بغض النظر عن أهداف الآخرين. ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة الماسة لاستخدام طرائق تدريس تزيد من فاعلية التعلم، ومن هذه الطرائق استخدام وتوظيف التعلم الإلكتروني (الموسى، 2005).

ويؤكد الشهري (2002) على أن هناك مجموعة من السلبيات المصاحبة لتطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس ومنها: ارتباط التعلم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى مثل كفاءة شبكات الاتصال، وتوافر الأجهزة والبرامج، إضافة إلى عامل التكلفة والصيانة، ومدى قدرة أسر الطلبة على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية والتقنية، وتلاشي وإضعاف دور المعلم المؤثر تربوي وتعليمي مهم، وإضعاف مؤسسة المدرسة كنظام اجتماعي يؤدي دوراً مهما في التنشئة الاجتماعية.

في حين يدافع كل من تاشيل (2002) والموسى (2003)عن إيجابيات التعلم الإلكتروني، والتي منها: الملاءمة والمرونة، وتوظيف الوسائط المتعددة. كما إنه عامل مهم في إشراك حواس المتعلم المختلفة في تعلمه، وصقل مهاراته الفكرية، وهو أقل تكلفة من التعليم التقليدي على المدى البعيد، وأنه يعد نظاما مناسبا لتعليم وتدريب الموظفين الذين قد لا تسمح لهم ظروفهم الخاصة بالتوجه إلى المدارس، كمل يوفر فرص تعلم لجميع الناس على اختلاف أجناسهم وألوانهم وأعراقهم إلى غير ذلك. وإدراكاً من المملكة العربية السعودية لأهمية دمج التقنية في التعليم فقد أعدت المملكة خطة لدمج التقنية في التعليم مما يمهد للأخذ بالتعلم الإلكتروني، ومن أبرز المشاريع التي تضمنتها هذه الخطة مشروع عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسوب الذي يوفر للمستفيدين مجموعة من الخدمات تتمثل بما يأتي: الخدمات المتعلقة بالمناهج الدراسية، والخدمات المتعلقة بالموسوعات والمراجع، والخدمات المتعلقة بالبريد الإلكتروني، والخدمات المتعلقة بمعلومات المدارس ومعلومات التعليم (مبسلط،2005).

في ضوء ذلك حرصت المؤسسات التربوية على تلقي التعلم الإلكتروني كي تدخله في معترك الحياة التعليمية فيها، ولكي يصبح شيئاً فشيئاً ليس وسيلة تعليمية أو طريقة تدريس فحسب، بل ومصدراً رئيساً للمعلومات الضرورية للكثير من الموضوعات المدروسة أو التي تتم مناقشتها أو البحث فيها(سعادة، السرطاوي،2003). وبما أن قطاع المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية من القطاعات التعليمية التي تهتم بالتعلم الإلكتروني كأساس للتنافس والاستمرارية، فقد ركزت على تقديم برامجها التعليمية والتدريبية لطلبتها وللمعلمين والإداريين على أساس نظام التعلم الإلكتروني.

ولقد ساعد استخدام المدارس الأهلية للتعلم الإلكتروني الطالب والمعلم على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والوظيفية والمهنية لما يتمتع به من مرونة وحداثة وتوفير الأبدال من جهة، وارتباطه باحتياجات سوق العمل، وقدرته على تحسين نوعية التعليم وانخفاض الكلفة التعليمية لهذا النمط من التعلم عما هي عليه في المؤسسات التقليدية. وقد أشارت أهم توصيات المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد (2006) الذي عقد في مدينة مسقط إلى تطوير مجموعة من المعايير التي تناسب بيئة الشرق الأوسط وذلك لاعتماد مؤسسات وبرامج التعلم عن بعد الإلكترونية، ووضع إطار نظري مقبول لتبني المبتكرات التكنولوجية

ونظراً للأهمية الكبيرة لاستخدام التعلم الإلكتروني في عملتي التعلم والتعليم في المدارس الأهلية، واعتباره من الأركان الأساسية لطرائق التدريس فيها، وتشكيله أحد المدخلات المهمة في العملية التعليمية فإنه ينبغي أن يحظى دائماً بالدراسة والتحديث والابتكار والتطوير، لذا جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف إلى درجة استخدامات التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه.

مشكلة الدراسة:

تعد المملكة العربية السعودية جزءاً من هذا العالم، حيث يحاول أبناؤها جاهدين مجاراة شعوب العالم المتقدم في الحصول على المعلومة وحتى يبقى متابعاً ويوظف التكنولوجيا في التعليم، فلا بد من نظام تربوي له القدرة على الانخراط بهذا التقدم في مجالات الحاسوب والمعلوماتية. لذلك فقد خطت المدارس الحكومية والأهلية بالمملكة العربية السعودية خطوات واضحة سعياً لاستخدام هذه التكنولوجيا في مدارسها معتمدة على فلسفة النظام التربوي بالمملكة التي تهدف إلى تكوين المواطن الصالح المؤمن بربه، والمنتمي لأمته وعروبته ودينه، القادر على التفاعل مع متطلبات الحياة ومستجدات العصر. فكان استخدام التعلم الإلكتروني بما يتضمنه من استخدام للحاسوب والانترنت وغيرها سبيلاً لتحسين أساليب التدريس وتفعيل دور الطالب (وزارة التربية والتعليم السعودية، 2006). وكان من أهم أهداف السياسة التعليمية في المملكة الأخذ بأحدث ما توصل إليه العالم من تقنيات وقامت بمشاريع عديدة لتنفيذ هذا الهدف أهمها مشروع التعلم الإلكتروني والذي يتضمن توفير شبكة للربط الإلكتروني بين المدارس باستخدام التقنيات الحديثة، وتوفير شبكة معلوماتية داخلية في المدرسة، وتوفير مختبرات حاسوب ، ومراكز مصادر تعلم، وتطوير محتوى رقمي يحتوي على المقررات الدراسية وموسوعات ومراجع وربطها بالشبكة وقد تم إدخال مقرر الحاسوب في مدارس المملكة العربية السعودية للبنين في بداية عام (1985م) ضمن برنامج التعليم الثانوي المطور الذي كان يطبق في ذلك الوقت. ولأهمية تمكين النشء من استيعاب الحقائق العلمية والمهارات العملية المتقدمة ولمواكبة التطور الحاصل في حقول الحاسب أوصت الأسر الوطنية بوزارة التربية والتعليم السعودية بزيادة عدد الساعات المقررة لتدريس الحاسوب إلى ساعتين أسبوعياً بدلاً من ساعة واحدة، كما أوصت بتحديث المناهج والكتب المدرسية السابقة. وقد نشأ هذا الاهتمام بالحاسب والتعلم الإلكتروني نتيجة لما شهده العالم من التحديات ذات الأبعاد السياسية والإقتصادية والإجتماعية

والثقافية والتربوية والتي شكلت بأبعادها المختلفة منطلقاً لدعوات بضرورة إصلاح النظام التربوي بجميع مدخلاته وعملياته ومخرجاته. ومن أجل مواجهة هذه التحديات فلا بد من التحرر من تقليدية التربية والتعليم في المناهج المدرسية والنشاطات التربوية. ومن هنا فإنه يقع على عاتق المؤسسات التربوية العبء الأكبر في تقديم التغيرات وفق الصيغ المقبولة اجتماعياً وثقافياً. ولا شك أن الثورة في تقنية المعلومات ووسائل الإتصال حولت عالم اليوم إلى قرية الكترونية تتلاشى فيها الحواجز الزمنية والمكانية فقربت المسافات وأزالت الحواجز السياسية والثقافية. وهذا التغير يفرض على المؤسسات التربوية أن تقدم حلولاً للإستفادة منها وتوظيفها في النسيج التربوي بما يتماشى مع أهدافها ومسلماتها. وبناءً على ما سبق تولدت لدى الباحث أهمية معرفة استخدامات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني في التدريس في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية والصعوبات التي يواجهونها ومعرفة اتجاهات الطلبة نحوه.

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة استخدامات التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها واتجاهات الطلبة نحوه، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية؟
2. ما الصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني؟
3. ما اتجاهات الطلبة نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني؟

أهمية الدراسة:

من المؤمل أن تسهم الدراسة في تحقيق ما يأتي:

1. قد تفيد المعلمين وذلك من خلال تشخيص جوانب الخلل في استخدام الطلبة للتعلم الإلكتروني والعمل على تلافيها، وزيادة فعالية استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية كجزء أساس منها، وبيان الصعوبات التي تواجههم في استخدامها.

2. قد تقدم تغذية راجعة للمدرسة من خلال العمل على تطوير البرامج التعليمية وتحديث المعلومات وتقديم النصائح الإرشادية للمعلمين والطلبة فيما يتعلق بالتعلم الإلكتروني.
3. قد تساعد الباحثين التربويين من خلال الإفادة من نتائج وتوصيات البحث والتي من المؤمل أن تكون على قدر كبير من الأهمية كما تعد هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مستقبلا، إذ إن هناك توجهاً لأن تعمم نظم التعلم الإلكتروني تدريجياً في مؤسسات تعليمية عديدة و قد توفر الدراسة معلومات إضافية عن مشكلات استخدام التعلم الإلكتروني داخل المدارس من وجهة نظر المعلمين.
4. من المؤمل أن تساعد هذه الدراسة في تطوير أساليب وطرائق التدريس التي يستخدمها معلمي التربية الإسلامية في تبني التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية حيث تساعد برامج التعلم الإلكتروني على تعلم مهارات التربية الإسلامية ومنها: قراءة القرآن وفق أحكام التجويد وإظهار الحروف وفق مخارجها الصحيحة. وتأتي تمشياً مع الاتجاهات الحديثة في التدريس وتوجهات التطوير التربوي، التي تسعى لتطوير دور الطالب في العملية التعليمية بحيث يصبح قادراً على بناء معرفته الذاتية وفق المنحى البنائي في التعلم.
5. ومن المأمل أن تساعد هذه الدراسة في تغيير بعض المعتقدات الشائعة والخاطئة لدى بعض معلمي التربية الإسلامية في المدارس السعودية نحو التكنولوجيا والتعليم التكنولوجي في تدريس مادة التربية الإسلامية في العملية التعليمية.
6. تقديم معلومات لأصحاب القرار والقائمين على العملية التعليمية والتربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية والمدارس الأهلية لإقامة الدورات التدريبية للمعلمين للوصول إلى الحد المناسب من الثقافة التكنولوجية.
7. قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة المسؤولين ومخططي ومطوري مناهج التربية الإسلامية في تخطيط وتطوير المناهج الدراسية في ضوء التعلم الإلكتروني وإعداد برامج إلكترونية يتم تدريس مادة التربية الإسلامية من خلالها.

التعريفات الإجرائية:

قام الباحث باستخدام المصطلحات الواردة في مشكلة الدراسة وفق التعريفات الآتية:

- **التعلم الإلكتروني:** هو أحد أنماط التعلم المستخدمة في المدارس الأهلية يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في إيصال المادة التعليمية وإدارة العملية التعليمية التعلمية. ويعرف الباحث التعلم الإلكتروني: تعلم الطلبة لمبحث التربية الإسلامية من خلال الوسائل الإلكترونية المستخدمة في المدرسة مثل الإنترنت والأقراص المدمجة وجهاز عرض البيانات والبرمجيات.
- **مبحث التربية الإسلامية:** المقرر الدراسي الذي قررت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية تدريسه للصف الأول المتوسط في مدارس المملكة جميعاً اعتباراً من العام الدراسي (2005/2004) والجاري التدريس به حتى الآن.
- **المدارس الأهلية:** المدارس التعليمية الخاصة والتي تديرها مؤسسات أهلية وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية من الناحية الفنية والإشرافية، ضمن قوانين وأنظمة الوزارة.
- **درجة الاستخدام:** درجة توظيف وممارسة معلمي مبحث التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني في الموقف التعليمي الصفي والتي تقاس من خلال أداة الدراسة التي أعدها الباحث لهذا الغرض.
- **الصعوبات:** المعيقات التي تواجه المعلم في عملية استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية في مبحث التربية الإسلامية. مما يقلل من استخدامها لدى المعلمين. وتقاس من خلال الدرجة التي حصل عليها المعلم على أداة الدراسة.
- **الاتجاهات:** استعداد مكتسب يتكون عند الشخص نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر في حياته، بحيث يوجه استجاباته سلباً، أو إيجاباً نحو الأفكار أو المهن، فهو ميل إما مؤيد أو معارض للمثيرات التي تؤثر على الطلبة في عملية التعلم من خلال توظيف التكنولوجيا في تعليم مبحث التربية الإسلامية، ويقاس بالدرجة التي حصل عليها الطالب من خلال مقياس الاتجاهات الذي أعده الباحث.

حدود الدراسة:

- حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الأهلية التي تطبق التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2010/2009.
- حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي التربية الإسلامية والطلبة في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يَشتمل هذا الفصل على الإطار النظري والدِّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد عمد الباحث إلى تقسيم هذا الفصل إلى جزأين: الجزء الأول يتضمن عرضاً للإطار النظري المتعلق باستخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية. أما الجزء الثاني، فقد تم تخصيصه لعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، وذلك لتوضيح ما قدمته هذه الدراسات لموضوع الدراسة.

أولاً: الإطار النظري:

مع اتساع قاعدة استخدام الإنترنت عالمياً، زادت إمكانية الإتصال البشرى والكوني عموماً واتساع نطاق التسوق الإلكتروني والصرافة الإلكترونية، وتَطور مكونات أجهزة الكمبيوتر وبرامجه من الماوس الذي يشعرك بملمس السلع التي تشتريها من الشبكة، وكذلك تطوير برامج لقراءة الكتب الإلكترونية بطريقة برايل لفاقدي وضعاف البصر، فضلاً عن إمكانية توجيه السيارة بالكمبيوتر بالكامل (زيتون، 2004) .

ويواجه العالم اليوم في القرن الحادي والعشرين مجموعة من التحولات والتحديات السريعة والمتلاحقة، تتمثل هذه التحديات في التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير في شتى مجالات الحياة المختلفة، والاتجاه نحو العولمة بكل مظاهرها الثقافية والإجتماعية والإقتصادية، إضافة إلى ثورة الاتصالات والمعلومات والتي تسببت في تضاعف المعرفة الإنسانية وفي مقدمتها المعرفة العلمية والتكنولوجية في فترات زمنية قصيرة جداً، حيث حدثت طفرة هائلة في مجال تكنولوجيا الأقمار الصناعية، والوسائط المتعددة، وشبكة الإنترنت. وأمام هذا التقدم الإلكتروني المذهل كان لزاماً على مؤسسات التعليم أن تأخذ زمام المبادرة في توجيه برامجها ومقرراتها عبر شبكة الإنترنت، لأن المؤسسات التعليمية هي مركز الإشعاع العلمي والحضاري والتكنولوجي لأي مجتمع يريد الحفاظ على هويته الثقافية وحضارته الإنسانية (الحيلة، 2007). وأصبح التعلم الإلكتروني طريقة فاعلة في التعلم تجمع بين النقل الرقمى للمحتوى وتوفر الدعم والخدمات التعليمية، والمقصود بتوفير الدعم هو دور المعلم في دعم ومساعدة المتعلم في أي وقت، وهذا يميز التعلم الإلكتروني عن التعليم بالحاسوب كمجرد وسيلة عرض تعليمية (التركي، 2003).

والتعلم الإلكتروني هو أي عملية تعليمية منظمة يحدث فيها التعليم بحيث تستخدم تقنيات الانترنت في إحداث الاتصال بين المعلم والمتعلمين وهناك أشكال مختلفة للتعلم الإلكتروني (zeitz, E, Webb, F. & Staman, M, 2000) ومنها: المشاركة في المعلومات المتواجدة في أحد المواقع(محتوى المقرر، أو إمكانيات الموقع)، وإتاحة التدريب على بعض المفاهيم الجديدة من خلال بعض الأنشطة عبر الشبكات مثل: المحاكاة والألعاب، والاتصال الثنائي أو المتعدد عن طريق البريد الإلكتروني لتحقيق أهداف تعليمية، وإجراء المناقشات عبر لوحة المناقشة، وإجراء مناقشات باستخدام غرفة الدردشة، وتنظيم ساعات مكتبية باستخدام لوحة المناقشة أو غرفة الدردشة، وإتاحة الخدمات المكتبية عن طريق الإنترنت (مثل قواعد البيانات الإلكترونية)، وتقديم اختبارات تدريبية أو عمليات لتقويم الأداء باستخدام أساليب التقويم عبر الشبكات، وإعداد الواجبات وإرسالها بالأساليب الإلكترونية المختلفة.

ويعد الدافع الأول وراء توظيف التعلم الإلكتروني هو مناسبته للطلاب، حيث تزداد فرص التعلم، وتزداد الخبرات التعليمية، وتتوافر أساليب التواصل والمشاركة بين الطلاب والمعلمين داخل التعلم الإلكتروني، والمشاركة ليست مجرد اتصال بين الطالب والمعلم بل هى أيضا تقدم فرصا للتعامل الافتراضي التى تساهم في تقديم خبرات التعلم على نفس القدر من الأهمية(الحلفاوي، 2007).

وللتعلم الإلكتروني مصطلحات عده ومن هذه المصطلحات التعلم المعتمد على الويب "Web Based Learning"، التعلم بالاتصال الإلكتروني Online Learning، أو التعلم بالكمبيوتر Computer Based Learning، أو التعلم عن بُعد عبر القنوات الإلكترونية Distance Education Via Electronic Channels (الموسى، 2005).

وما زال هناك جدل علمي حول تحديد مصطلح شامل لمفهوم التعلم الإلكتروني، فالمتخصصون في النواحي الفنية والتقنية يهتمون بالأجهزة والبرامج، بينما يهتم التربويون بالآثار التعليمية والعلاقات التربوية (الحيلة،2007) واتفق الموسي (2005) على أن التعلم الإلكتروني " طريقة للتعلم باستخدام التقنية الحديثة بجميع أنواعها، من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت، سواء كانت عن بعد أو في الفصل الدراسي، في توصيل المعلومات للمتعلم بأقصى سرعة وأقل جهد وأكبر فائدة". وتعتبر المبيريك (2002) التعلم الإلكتروني بأنه " ذلك النوع من التعليم القائم على الشبكة

العالمية World Wide Web، وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص، به مواد أو برامج معينة لها، ويتم التعلم عن طريق الحاسوب، وفيه يمكن الحصول على التغذية الراجعة.

ويشير التعلم الإلكتروني إلى نطاق واسع من العمليات والتطبيقات التي تصمم بهدف تقديم التعلم من خلال الوسائل الإلكترونية، من انترنت ومؤتمرات فيديو، وقد يتم تنفيذه بشكل متزامن بمعنى وجود وقت محدد لبث المادة التعليمية حيث يجب على الطالب التواجد إلكترونيـاً علـى الشبكة في نفس الوقت، أو غير متزامن بحيث يتيح الفرصة للطالب باختيار الوقـت المناسـب للدخول إلى الشبكة للتفاعل مع المادة التعليمية والأنشطة التي يقـوم المـدرس بنـشرها عبـر الانترنت (Grove, 2003). ويعرف التعلم الإلكتروني بأنه طريقة في التعلم تتم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وانترنت ووسائل متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليـات بحث، ومكتبات الكترونية، لإيصال المعرفة للطالب بأقصر وقت وأقـل جهـد وأكبـر فائـدة (الموسى، 2005).

أما السالم (2004) فقد عرف التعلم الإلكتروني بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باسـتخدام تقنيـات المعلومـات والاتصالات التفاعلية. ويهدف التعلم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية أهمها الآتي: زيادة فاعلية المدرسين وزيادة عدد طلاب الشعب الدراسية، ومساعدة المدرسين في إعداد المواد التعليمية للطلاب وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم، وتقديم الحقيبة التعليمية بـصورتها الإلكترونية للمدرس والطالب معاً وسهولة تحديثها مركزياً من قبـل إدارة تطـوير المنـاهج، وإمكانية تعويض النقص في الكـوادر الأكاديميـة والتـدريبية فـي بعـض القطاعـات التعليمـية عـن طريق الفصـول الافتراضـية (البياتي، 2006).

أما خان (2005) فيعرفه بأنه " مدخل إبداعي لتوجيه الوسائط الإلكترونية والتصميم الجيد والتمركز حول المتعلم وبيئية التعلم التفاعلية لأي فرد في أي وقت في أي مكـان مـن خـلال توظيف الانترنت والتقنية الرقمية بالتوافق مع مبادئ التصميم التعليمـي. ويعـرف العويـدي والحامد (2004) التعلم الإلكتروني بأنه " التعليم الذي يهدف إلي إيجاد بيئـة تفاعليـة، غنيـة بالتطبيقات المعتمدة على الحاسوب والإنترنت، وتُمكن المتعلم من الوصول إلي مصادر التعلم في أي وقت، وأي مكان. ويعتبر الراشد (2004) التعلم الإلكتروني بشكل عام هو "استخدام الوسائط الإلكترونية والحاسوب، في عملية نقل وتوصيل المعلومات للمتعلم، وهناك مدي لهذا الاستخدام،

فقد يكون هذا الاستخدام في الصورة البسيطة، كاستخدام وسائل إلكترونية مساعدة في عملية عرض المعلومات أو لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية، وكذلك الاستثمار الأمثل للوسائط الإلكترونية والحاسوب في بناء الفصول الافتراضية من خلال تقنيات الإنترنت والتليفزيون التفاعلي. ويشير العريفي (2003) إلى التعلم الإلكتروني بأنه " تقديم المحتوي التعليمي، مع ما يتضمنه من شرح وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة، في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنه في الحاسوب أو عبر شبكة الإنترنت.

وعرفه (صبري، 2009) أنه منظومة لتقديم البرامج التعليمية عبر أوعية ووسائط إلكترونية مستمدة من التطبيقات التفاعلية الحديثة لتقنيات المعلومات والاتصالات تتيح بيئة تعليم وتعلم متعددة المصادر ، تستخدم بشكل تزامني لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

وعرفه (الموسى والمبارك ،2005) بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات ، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كانت عن بعد أم في الفصل الدراسي هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

وتعرف ديفا (Deva, 2003) التعلم الالكتروني بأنه استخدام شبكة من التكنولوجيا المتقدمة لتصميم وإيصال محتوى تعليمي محدد. أما الحلفاوي (2007) فيعرف التعلم الإلكتروني على أنه نوع من التعليم المستند على استخدام مجموعة من الوسائط التكنولوجية الحديثة كالحاسوب وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية لتحقيق الأهداف التربوية وإيصال المحتوى التعليمي إلى الطلبة دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية.

ويؤكد النوايسة (2007) بأن التعلم الالكتروني أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم ويتم من خلالها استخدام آليات الاتصال الحديثة سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي بأقصر وقت وجهد وأكبر فائدة. أما عبد العزيز (2008) فيعرفه بأنه أحد أشكال التعلم عن بعد والتي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عبر طريق التفاعل المستمر مع المعلم الميسر والمتعلم والمحتوى. أما دعمس (2009) فيعرف التعلم الالكتروني بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يستند إلى الوسائط الالكترونية ويعطي مجالاً واسعاً لعمليات التعلم والتعلم عن بعد من مختلف مصادر.

يتضح مما سبق فعالية التعلم الإلكتروني في تطوير بيئة التعليم والتعلم حيث أن تصميم التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات، يحقق الأهداف التعليمية، ويؤثر بطريقة مقبولة علـــى تحـــسين جودة التعليم، وأن استخدام التطبيقات التكنولوجية تمكن المتعلم من تنظيم عملية تعلمـــه؛ حيـــث يصبح مرشداً وموجهاً فيما يتعلق بالتوصل إلى مصادر المعلومات، كما يـــصبح دوره مرتبطـــاً بإنشاء وتصميم المواقف التربوية المرتبطة بالعملية التعليمية. كما تبين أن استخدام التطبيقـــات التكنولوجية في التعلم يغير نموذج سلوك المتعلم ويحوله إلى نموذج الخلق والإبداع الذي يتضمن التركيز على تطوير نشاطه المستقل لتطوير تفكيره ومهاراته في حل المشكلات الصعبة التـــي يواجهها في واقع حياته المحيط به. كما أن الإنترنت تسمح للتدريس بأن يكون أكثر توجهاً نحو المتعلم أو المتدرب. ويرى السرايا (2009) والصريع وآخرون (2008) من خلال التعريفـــات السابقة ما يلي:

1- إن التعلم الالكتروني يعتمد على تقديم محتوى تعليمي متفاعل إلى المتعلم، ويقصد بالمحتوى هنا: المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تستهدف أن يتعلمها المتعلم.
2- يتم تقديم المحتوى الإلكتروني للمتعلم عبر مجموعة من عناصر الوسائط المتعددة هما النصوص المكتوبة والمنطوقة، والرسوم الخطية، والصور الثابتة. والصور المتحركة والرسوم المتحركة، والمؤثرات الصوتية، وكذلك نظم النقل الالكتروني.
3- يتم تصميم مفردات المحتوى وفقراته على هيئة مقاطع وكائنات تعلم رقمية المصدر Learning obiect؛ تشكل هذه المقاطع معا محتوى الموضوع (الدرس) الإلكتروني
4- لا يقتصر دور الوسائط المتعددة على مجرد تقديم المحتوى إلى المتعلم وإنما تلعب أدورا أخرى من أهمها :

أ- إتاحة الفرصة للمتعلم للتفاعل النشط مع المحتوى .

ب-إعطاء المتعلم الفرصة في اختيار ما يريد تعلمه في الوقت الذي يريده (تفاعلية)

ومن ميزات التعلم الإلكتروني وفوائده: زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثـــل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الدردشة، وهذا يعد حافزا للطلاب علـــى المـــشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة، والمساهمة في وجهات النظر المختلفة للطـــلاب، وســـهولة الوصول إلى المعلم حيث أتاح التعلم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم والتواصل معه، والإحساس بالمساواة: هذا النوع من التعلم يكون له فائدة كبيرة بالنـــسبة للطـــلاب الـــذين

يشعرون بالخوف والقلق أو الخجل عند المناقشة، فهذا الأسلوب في التعلم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة اكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق، والقدرة على تلبية الاحتياجات الإجتماعية، والوظيفية، والمهنية للملتحقين بالتعلم الإلكتروني لما يتمتع به من مرونة وحداثة، وارتباط التعلم الإلكتروني بحاجات الأفراد التطبيقية، والمهنية، والشخصية، والإجتماعية، وملاءمة مختلف أساليب التعلم (زيتون، 2004). وتجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية، وتوسيع فرص القبول في التعلم العالي و تجاوز عقبات محدودية الأماكن، و تمكين مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة، وسهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية، واستخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين. هذا النمط ييسر فرص الالتحاق لفئات عمريه أوسع من الفئة العمرية التي تحددها المؤسسات التقليدية مثل: الكبار، العمال، ربات البيوت (المحيسن، 2005).

من هنا فان الحاجة لتوفير فرص تعليمية لكل شخص، وكذلك الحاجة لاكتساب المهارات والمؤهلات الجديدة لهذا العصر، من أهم المتطلبات التي فرضها هذا العصر، والتي جعلت التعلم الإلكتروني هو الخيار البديل الذي يؤهل للمستقبل. بالإضافة إلي التوجه الحالي لجعل التعليم غير مرتبط بالمكان والزمان، وتعلم مدى الحياة، وتعلم مبني على الحاجة الحالية، وتعلم ذاتي، وتعلم قادر على المناقشة. ويوفر التعلم الإلكتروني بيئية تعلم تفاعلية، ويسمح للمتعلم بالدراسة في الوقت والمكان الذي يفضله، ويتيح عمل مقابلات ونقاشات مباشرة ومتزامنة عبر الإنترنت، وتوفير أحدث المعارف التي تتوافق مع احتياجات المتعلمين، بالإضافة إلي برامج المحاكاة والصور المتحركة وتمارين تفاعلية وتطبيقات عملية.(AL-Karam, 2001)

ويقدم التعلم الإلكتروني العديد من الحلول للضغوط التربوية والتي منها؛ الطلب المتزايد بين المتعلمين على فرص التعلم المستمر؛ ويتضمن ذلك ذوي الإنجاز الأكاديمي المنخفض، وتزايد الوعي بضرورة تحسين نوعية التعليم وجودته في النظام التقليدي، إضافة إلي بحث العديد من المعلمين عن فرص لامتلاك الوسائل التقنية الجديدة، وتوفير أشكال من التعليم غير النظامي أمام المتعلمين، الذين لا يستطيعوا الحضور إلى التعليم النظامي (Higgin, 2000) ويحدد هاويل (Howell ,2004) أهمية التعلم الإلكتروني في أربع نقاط هي: تدعيم طرق تدريس جديدة. والتعامل مع الموارد البعيدة. والتوسع في البرامج التعليمية. والقدرة على التنوير المعلوماتي.

أنماط التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم عن بُعد أحد أنماط التعلم الإلكتروني وفي كلتا الحالتين فإن المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعلومات). وعندما نتحدث عن التعلم الإلكتروني فليس بالضرورة أن نتحدث عن التعلم الفوري، لأن التعلم الفوري يحتوي على بنية تحتية من تقنية المواقع والاتصال المباشر والإجراءات الإدارية، ذلك أن التعلم الفوري نظام يستخدم التدريس الكلي للمواد (الشهري،2002)، وعلى العموم يحدد كل من (الموسى، 2005؛ الرافعي، 2003) أنواع التعلم الإلكتروني فيما يأتي:

أ- **التعلم الإلكتروني المباشر (المتزامن):** وهو نمط تعلم يستخدم فيها المعلم والطالب أدوات وتقنيات مرتبطة بزمن معين (يشترط وجود المعلم والطالب في الوقت نفسه دون حدود للمكان) ومن الأمثلة على هذه الأدوات الألواح البيضاء والتي تساعد الطلاب على المشاركة في الكتابة عليها والمشاركة في البرامج مثل قواعد البيانات. والمؤتمرات عن طريق الفيديو: التواصل بالصوت والصورة والنص بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض. والمؤتمرات عن طريق الصوت: التواصل بالصوت والنص بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم مع بعض. وغرف الدردشة: التواصل بالنص بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم.

ب- **التعلم الإلكتروني غير المباشر(غير المتزامن):** وهو نظام التعلم الذي لا يتقيد بزمان أو مكان لذا فهو يستخدم برمجيات وتقنيات غير تزامنيه أي لا يشترط وجود المعلم والطالب في نفس الزمن وهذا ما يعرف بالتعلم الذاتي، ومن الأمثلة على هذه التقنيات:

- أدوات التمرينات والواجبات المنزلية
- قراءة الدروس
- ساحات الحوار والنقاش غير المباشرة
- قائمة الدرجات
- البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو.

لقد جمعت الشبكة العنكبوتية العالمية بين التعليم المتزامن وغير المتزامن الذي يتم في أي وقت ومن أي مكان، ويمكن تخزينه للرجوع إليه في أي وقت آخر.

صعوبات تطبيق التعلم الإلكتروني:

وعلى الرغم من المزايا العديدة للتعلم الإلكتروني إلا أنه توجد معيقات تحول دون توظيفه بفاعلية في التعليم منها (العتيبي،2006):

1. الحاجة إلى جهد مكثف لتدريب و تأهيل المدرسين و الطلبة لمعرفة أدوارهم في هذا النوع من التعليم،وتطوير مهاراتهم في استخدام التقنيات التي يتضمنها التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت .
2. ارتباط التعليم بعوامل تقنية تتأثر بكفاءة شبكات الاتصال و توافر الأجهزة و البرامج المتخصصة في إدارة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.
3. إضعاف دور المؤسسة التعليمية في التنشئة الإجتماعية.

و يرى بأن المتعلم في التعلم الإلكتروني قد يشعر الإحباط نظرا لحجم المعلومات المتوفرة،كذلك يرى براون بأن عملية تصميم المساقات إلكترونيا ما زالت بحاجة الى كثير من التدريب و الممارسة من قبيل المعلمين. وبين (سالم, 2004؛ المبيريك, 2002) بعض السلبيات التي تنسب للتعلم الإلكتروني ومن أهمها: التركيز على الجوانب المعرفية أكثر من الاهتمام بجاني المهارات والمشاعر. وقد ينمي التعلم الإلكتروني الانطوائية بين الطلبة لعدم وجود التفاعل المباشر بين الطرفين, بل تكون من خلال أماكن متعددة. وقد توجد في التعلم الإلكتروني صعوبة لتحويل المتعلمين من طرق التعليم التقليدية إلى طرق حديثة لعدم اعتيادهم عليه. وخلاصة القول فإن للتعلم الإلكتروني فوائد عديدة تتفوق على التعلم التقليدي إذا أحسن توظيفه و تطبيقه في الميدان العملي لما يوفره من إمكانات ووسائط متعددة لا تتوفر في بيئة التعلم التقليدية

وأكد الموسى (2005) بأن هناك عدة صعوبات تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني منها ما هو خاص بالمتعلمين، ومنها ما هو خاص بالمعلمين، وسيتم التطرق إلى بعض الصعوبات على النحو الآتي:

أ- من ناحية المتعلمين:

- صعوبة التحول من طريقة تعلم تقليدية إلى طريقة تعلم حديثة.
- صعوبة تطبيقه في بعض المواد.
- صعوبة الحصول على أجهزة حاسوب من قبل الطلبة.
- قد يؤدي توجيه بعض المعلمين أحيانا إلى عدم الفهم الجيد واللبس.

ب- من ناحية المعلمين:

- درجة تعقد بعض المواد.
- الجهد والتكلفة المادية.
- مشكلة حقوق الطبع وصعوبة إفادة المعلمين من المصادر التعليمية الأخرى.

وأشار العويد والحامد (2004) لوجود عدد من المعوقات لاستخدام التعلم الالكتروني منها: الحاجة إلى بنية تحتية صلبة من حيث توفر الأجهزة وموثوقية وسرعة الاتصال بالانترنت. والحاجة إلى وجود متخصصين لإدارة أنظمة التعلم الالكتروني. والتكلفة الإبتدائية العالية. وفقدان العامل الإنساني في التعلم. وعدم قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنية. وصعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية.

ويؤكد الراشد (2004) إن المجتمعات في كثير من الدول العربية لا تزال تعاني ضعفاً شديداً في مجال التعلم الإلكتروني وذلك لأسباب كثيرة يمكن تلخيصها في الأتي:

1. ضعف انتشار خدمة الإنترنت في معظم الدول العربية سواء مقارنة ببقية المناطق في العالم أو مقارنة بخدمات الاتصالات الأخرى. وتشير الإحصائيات إلى أن مجموع مستخدمي خدمة الإنترنت بلغ (190.190.3) مشتركاً في أوروبا، و(249.502.7) في آسيا، و(12.273.6) في إفريقيا، و (221.973.7) دول القارة الأمريكية، وذلك حتى نهاية عام (2003). كما أن نسبة انتشار خدمة الإنترنت في الدول العربية يعد ضعيفاً مقارنة بخدمات الاتصالات الأخرى حيث تشير إحصائيات عام (2003) إلى أن نسبة انتشار خدمة الإنترنت في الدول العربية بلغ (4.07) لكل (100) فرد بينما بلغت نسبة الانتشار لخدمة الهاتف الثابت (8.87) لكل (100) فرد ونسبة (11.82) لكل (100) فرد بالنسبة للهاتف المتنقل.
2. ارتفاع سعر الاشتراك واستخدام خدمة الإنترنت في معظم الدول العربية حيث إن هذه الخدمة لا تزال محتكرة وتقدم من قبل مقدم وحيد محلي (عادة حكومي أو شبه حكومي) وينحصر دور القطاع الخاص بالنسبة لخدمة الإنترنت في تقديم خدمات محدودة مثل الاستشارات الفنية أو تصميم صفحات الويب. إن ارتفاع الأسعار أدى إلى جعل عملية التعلم عبر الإنترنت عملية مكلفة بالنسبة لقطاعات كبيرة من المجتمع في الدول العربية مما حال دون انتشار التعلم الإلكتروني بشكل واسع.

3. هيمنة اللغة الإنجليزية على الإنترنت مما عمل على الحد من نمو التعلم الإلكتروني، فالمستخدمون الذين لا يتحدثون الإنجليزية ظلوا بمنأى عن الوصول إلى المواد المتاحة بهذه اللغة ومعظم البرامج الدراسية والتدريبية المتوافرة من قبل المؤسسات العلمية المعروفة تقدم باللغة الإنجليزية.

4. سيادة العقلية التلقينية والقائمة على الاجترار والتكرار في مؤسسات التعليم العربية والذي يعد سبباً مهماً في عدم تنامي الدخول في مجتمع المعرفة أو التعليم عبر الوسائل التقنية أو الإلكترونية والتي تشجع في المقابل الحوار والإبداع والتعلم الذاتي وثقافة السؤال

ومن المعروف أن التعلم الإلكتروني مرتبط ارتباطاً وثيقاً وجزءاً لا يتجزأ من خدمات الاتصالات وبالذات خدمة الإنترنت، وعليه فإن تقويم واقع التعلم الإلكتروني في الوطن العربي لابد أن يسبقه تقويم لواقع قطاع الاتصالات في العالم العربي وما يرتبط به من بنية تحتية وشبكات وخدمات وأجهزة حيث إن هذه العوامل تؤدي دوراً مهماً في مدى انتشار وإمكانية نمو التعلم الإلكتروني. إن دراسة وتشخيص وضع قطاع الاتصالات في الدول العربية يبين أن معظم هذه القطاعات عانت لسنوات طويلة من سيطرة القطاع العام أو الحكومي- كما كان الحال في معظم دول العالم- مما أدى إلى ظهور النتائج السلبية: كاحتكار قطاع الاتصالات من قبل مشغل (جهة حكومية في أغلب الحالات) واحد في كل بلد، الأمر الذي نتجت عنه بنية تحتية ضعيفة للاتصالات وذلك نتيجة للروتين والبيروقراطية - السائدين في القطاع العام- المرتبطة بتوفير الموازنات عند القيام بمشاريع بناء وتنمية وتطوير. كما أن الاحتكار أدى إلى عدم وجود المنافسة في القطاع مما نتجت عنه بنية تحتية وخدمات لا ترقى إلى المستويات المطلوبة، وارتفاع أسعار الخدمات، وذلك نتيجة حتمية لعدم وجود المنافسة، وهذا بدوره أدى إلى عدم إمكانية حصول طبقات كبيرة من المجتمع على خدمات الاتصالات وبالتالي عدم انتشارها وتركزها في مناطق جغرافية ولدى طبقات اجتماعية معينة في المجتمع (الموسى،2005).

البيئة التعليمية للتعلم الإلكتروني:

تتكون البيئة التعليمية للتعلم الإلكتروني من الآتي:

*الموارد البشرية و تشمل كلاً من:

1. المدرس:لا يلغي التعلم الإلكتروني القائم على استخدام الحاسوب دور المدرس بل يعمل عل زيادة كفاءته في إدارة العملية التعليمية و الإشراف عليها،إذ يصبح المدرس موجها ومرشدا من خلال الحوار الإلكتروني وشاشات المناقشة،حيث يقوم المدرس باختيار المادة التعليمية وأساليب عرضها و طرق التقويم و التغذية الراجعة المؤثرة و الفعالة من خلال تخطيط العملية التعليمية وتصميمها, و تخطيط عملية التفاعل بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والمعلم (جروان والحمران، 2008).
2. الطالب: ويتطلب فيه توافر المهارات اللازمة للتعلم الذاتي ،ومعرفة استخدام الحاسوب و الإنترنت والبريد الإلكتروني، ويقوم الطالب بالأدوار الآتية في التعلم الإلكتروني:
   - التعلم الذاتي بالسرعة التي تناسب قدراته.
   - تبادل الخبرات مع الطلبة الآخرين.
   - المشاركة الفعالة في النقاش و الحوار الإلكتروني عبر الإنترنت من خلال شاشات المناقشة و البريد الإلكتروني و مؤتمرات الفيديو.
   - جمع المعلومات وتفسيرها.
3. أولياء الأمور :يتميز التعلم الإلكتروني عن التقليدي بالإمكانيات و التسهيلات الإلكترونية الكبيرة التي يتيحها لأولياء الأمور ،وذلك من خلال البريد الإلكتروني ومتابعة تقدم أبنائهم في المادة التعليمية بالاطلاع على نتائجهم المتوفرة إلكترونيا عبر الإنترنت (عبد المنعم،2003)
4. طاقم دعم تقني متخصص في الحاسوب و الإنترنت و البرامج التشغيلية ، ويتمثل دوره في تقديم التسهيلات الفنية و حل المشكلات التقنية التي تواجه مختلف أطراف عملية التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.
5. طاقم إداري مركزي، تكون مهمته إدارة عملية التعلم الإلكتروني في مختلف مراحلها (جروان والحمران، 2008).

- التجهيزات المادية وتشمل الأجهزة الخدمية ومحطة عمل المدرس والطالب وتوفير إمكانية الوصول إلى الإنترنت و البرمجيات المتخصصة في إدارة عملية التعلم الإلكتروني.

- مواد تعليمية حديثة متواصلة التطوير و مواكبة للمستجدات ، تمكن الطلبة من التفاعل النشط مع المواد التعليمية وذلك ضمن أوقات متعددة تناسب ظروفهم ،من كتب إلكترونية ودوريات و قواعد بيانات متاحة لاستخدامهم.
- نظام تقييم يوفر تنوع في الاختبارات المستخدمة، من اختبارات الاختيار من المتعدد ، واختبارات (صح أو خطأ) و الاختبارات المقالية (المبيريك،2002).

إن ما تقوم به الدول من مشاريع تعليمية ضخمة ؛ إنما جاء نتيجة لحتمية التغيير في الطرق التعليمية الاعتيادية لتلبية متطلبات العصر ؛ إذ أصبح الارتباط قوياً ما بين التربية والاقتصاد . ولعل ثورة الاتصالات والإنترنت أدت إلى ضرورة التغيير في جميع المجالات لمواكبة هذا التطور السريع, ومن تلك المجالات التي يجب إعادة النظر فيها التعليم; وبالأخص استراتيجيات التدريس التي من خلالها يتم إيصال المعلومات إلى الطالب , من هنا كان لابد من تغيير شامل لأساليب تدريس المواد , بما يتواكب مع عصر التكنولوجيا والاتصالات .

التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية:

إن من بين الأهداف المهمة لسياسات التعليم في المملكة العربية السعودية هو الأخذ بآخر ما توصلت إليه التقنية على مستوى العالم، وترسيخاً لهذه الأهداف السامية وتماشياً مع التطور المتسارع في مجال التقنية التي أصبحت أهم أدوات التنمكية في الوقت الحاضر فقد تم إدخال الحاسوب كمادة ومنهج دراسي بمدارس التعليم العام في المدرسة عام 1406/1405هـ ضمن برنامج التعليم الثانوي المطور الذي كان مطبقاً آنذاك على شكل ثلاث مواد هي مقدمة الحاسوب، والبرمجة بلغة البيسك، ونظم المعلومات، وفي عام 1411هـ تم إيقاف العمل بالتعليم الثانوي المطور، وتم تحويل المناهج الثلاث لتدريس المرحلة الثانوية على مختلف أقسامها (العبد الكريم، 2009).

وفي عام 1414هـ تم إضافة قسم جديد للمرحلة الثانوية سمي قسم العلوم والتقنية وتم تصميم مناهج خاصة به إلا أنه ظل محدود الإنتشار حيث لم يطبق إلا في عدد محدود من المدارس بسبب كلفة تشغيله ومتطلباتها. وفي عام 1416هـ تم زيادة عدد حصص مقرر الحاسوب لتصبح حصتين أسبوعياً للمرحلة الثانوية، واحتساب امتحان الجانب العملي للمادة من ضمن الامتحانات الأساسية حيث كانت مادة الحاسوب قبل ذلك تمتحن نظرياً فقط طيلة السنوات العشر السابقة (الراشد، 2004).

واستجابة للتقدم التقني الحديث في مجالات التعليم وتحول النموذج التعليمي من التلقين المباشر من المعلم إلى مجموعة طلاب إلى أساليب التعلم الذاتي والتعاوني ومشاركة الطلبة في العملية التعليمية والبحث العلمي من أجل حصوله على المعلومة بطريقة مباشرة، فقد تغير النموذج التعليمي من نموذج موجه بواسطة المعلم والمدرسة فقط إلى نموذج معتمداً على المتعلم ومصادر متعددة، تكون تقنية المعلومات والإتصال ومفاهيم التعلم الإلكتروني. وفي الآونة الأخيرة تم تدشين مشروع سيمانور للتعلم الالكتروني في إحدى المدارس الخاصة للبنات بمدينة الرياض والجدير بالذكر أن نظام سيمانور التعليمي هو أول متصفح تعليمي يعمل من خلال الانترنت يحتوي على جميع الكتب الدراسية والتي تشكل أكثر من 350 كتاباً مدرسياً وما مجموعه 35 ألف صفحة تم إدخالها الكترونياً بإشراف وتنسيق مع وزارة التربية والتعليم وجميع تلك الصفحات ومحتوياتها قابلة للبحث والتحليل والإثراء من خلال محركات وأدوات يستطيع المعلم إنشاء دروسه الاكترونية بها، كما يوجد أكثر من 50 شخصية كرتونية تجت تحكم المعلم، كما أضيفت أدوات الخرائط الذهنية كوسيلة تقنية تعليمية (وزارة التربية والتعليم، 2008).

ولقد أنهت وزارة التربية والتعليم دراسة عدة مشاريع منها: المدرسة الجاذبة: وهو عبارة عن برنامج تجريبي يهدف إلى جعل البيئة المدرسية بيئة جاذبة للطلبة والمعلمين وذلك من خلال تحسين وتجميل البيئة المدرسية وإضافة الأنشطة التعليمية والألعاب الترفيهية التعليمية. ومشروع المدرسة أولاً: حيث يسعى هذا المشروع إلى تغيير المدرسة كوحدة استراتيجية للتغيير استناداً إلى الدراسات التي أثبتت أن (20%) من مشكلات العمل تعزى للعاملين وأن (80%) منها تعزى لبيئة العمل وأنظمته.

أما المشاريع التي هي في طور الدراسة: المشروع الشامل لتطوير المناهج إلكترونياً: حيث يهدف هذا المشروع إلى انتاج وتأليف المواد التعليمية عن طريق القطاع الخاص ويتضمن ترجمة الوثائق إلى منتجات تعليمية تشمل كتاب الطالب ودليل المعلم. ومسروع الرياضيات والعلوم: وتسعى إلى مواءمة سلاسل عالمية متكاملة ومنشورة ومبنية على معايير عالمية لمادتي العلوم والرياضيات لمراحل التعليم العام بموادها المطبوعة والاكترونية وتدريب المختصين على تصميم وبناء المناهج وفق المعايير العالمية وتدريب المشرفين والمعلمين في الميدان على منتجات المشروع وبناء بوابة تعليمية تدريبية على الانترنت وتقويم وتعديل وتطوير المنتجات خلال مدة العقد (العبد الكريم، 2009).

ثانياً: الدراسات السابقة:

تضمن هذا الجزء الدراسات التي اطلع عليها الباحث حول موضوع فاعلية التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية، ويلاحظ قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر، لذا تم استعراض الدراسات ذات العلاقة بالتعلم الإلكتروني كمتغير رئيس في هذه الدراسة، وفيما يلي استعراض لأهم هذه الدراسات متسلسلة وفق التسلسل الزمني من الأحدث للأقدم.

أ- الدراسات العربية:

أجرت **العبد الكريم** (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام طرق التعلم الالكتروني في المدارس الخاصة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الخاصة بمدينة الرياض للعام (2009/2008) وبلغ عددهم (202) واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (77) فقرة لقياس واقع استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة: فيما يتعلق بمدى استخدام طرائق التعلم الإلكتروني في المدارس الخاصة بينت أن أهمها وجود موقع للمدرسة على شبكة الانترنت، وتوفر شبكة إنترانت في المختبرات الحاسوبية. وأوضحت الدراسة أن أهم إيجابيات استخدام التعلم الإلكتروني أنه يرفع من ثقافة الحاسوب لدى المعلمين والمعلمات والمتعلمين، وكذلك يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة، وهو يساعد المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول. أما أهم سلبيات استخدام التعلم الإلكتروني فكانت وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور.

وأجرى **القواقنة** (2008) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام طريقة التعلم الإلكتروني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في التربية الإسلامية في الأردن واتجاهاتهم نحوهما. وتكونت عينة الدراسة من (88) طالباً وطالبة من إحدى مدارس مديرية تربية عمان الرابعة، حيث تم اختيار شعبتين بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم توزيع الشعبتين إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وتعلمت بطريقة التعلم الإلكتروني، والثانية ضابطة وتعلمت بالطريقة الاعتيادية. وتكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين المتوسطات الحسابية المعدلة لاتجاهات مجموعتي الدراسة على مقياس الاتجاهات ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى **جروان والحمران** (2008) دراسة هدفت إلى تعرف تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة ضمن كلية الحصن الجامعية في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة موزعين على تخصصات هندسة التكييف والتبريد، هندسة الاتصالات، هندسة البيئة، هندسة الإنتاج والآلات، المحاسبة، نظم المعلومات الإدارية، التربية المهنية للفصل الثاني من العام الجامعي 2008/2007 ولجمع بيانات هذه الدراسة قام الباحثان بتطبيق الاستبيان الذي تم تطويره لهذه الغاية والذي تكون من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: تحديات تتعلق بالطالب، تحديات فنية، تحديات إدارية، تحديات تنظيمية. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يرى الطلبة أن هناك (34) فقرة تمثل تحديا بدرجة متوسطة تقلل من فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في الكلية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في الكلية وذلك وفق متغير الجنس، إلا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير المستوى الأكاديمي، والتخصص الدراسي.

وأجرت **الحافظي** (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدامات التعلم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، وتحديد اتجاهاتهم نحو استخدام التعلم الإلكتروني إضافة لتحديد المعوقات التي تحول دون استخدامهم للتعلم الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من (239) عضو هيئة تدريس من المنتظمين في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز, واستخدمت الباحثة أداتين. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: يستخدم أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية التعلم الإلكتروني في التدريس بدرجة متوسطة؛ ولا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني تعزى للرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس؛ ولا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني تعزى للكلية التي يدرس بها عضو هيئة التدريس؛ ودلت النتائج أيضاً على وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس.

وأجرى **بدح** (2007) دراسة هدفت إلى تعرف درجة امتلاك أعضاء هيئة التـدريس فـي الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن. وللتحقق من درجة امتلاك عينة الدراسة للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، قام الباحث ببناء اسـتبانه تـضم المهـارات الأساسـية

لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهاية على (31) فقرة وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء تتم بدرجة متوسطة وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أو للكلية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

وفي دراسة **أبو العيش** (2007) التي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على برنامج مؤسسة وورلد لينكس للمعارف والمهارات المكتسبة من البرنامج والصعوبات التي يواجهونها، وتكونت عينة الدراسة من (155) معلماً يعملون ضمن مديرية التربية والتعليم في اربد، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (35) فقرة تقيس أهم المشكلات التي تواجه المعلمين. وتوصلت الباحثة إلى وجود صعوبات ومعوقات كبيرة تواجه المعلمين والمعلمات في توظيف التعلم الإلكتروني في تدريسهم هي قلة عدد الأجهزة والمختبرات الحاسوبية وانشغال المعلم بالحصص اليومية التي تعطى بالأسلوب التقليدي، إضافة إلى ضعف المعلمين باللغة الإنجليزية.

وأجرى **العتيبي** (2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن معيقات التعلم الإلكتروني في السعودية من وجهة نظر القادة التربويين. واستخدم الباحث استبانة مكونة من (35) فقرة تقيس مستوى المعيقات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من(120) من القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة الآتي: وجود معيقات بدرجة عالية تجول دون نجاح التعلم الإلكتروني ومنها: عدم جاهزية البنى التحتية وقلة عدد أجهزة الحاسوب في المدارس الحكومية والأهلية وقلة الكوادر البشرية وعدم تدريبها والكلفة المادية المرتفعة.

وقام **العمري** (2006) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج محوسب في التربية الإسلامية على تنمية التفكير الإبداعي والناقد والتحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحوه. وتكونت عينة الدراسة من (116) طالبا وطالبة في الصف السابع الأساسي، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات : مجموعة ضابطة تكونت من (40) طالباً وطالبة ،ومجموعتان تجريبيتان: الأولى درست مادة الفقه باستراتيجية التعلم التعاوني المحوسب وبلغ عددها (38) طالبا وطالبة ، والثانية درست المادة التعليمية ذاتها باستراتيجية التعلم الفردي المحوسب وبلغ عددها (38) طالبا وطالبة .ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام عدد من الأدوات بعد التحقق من صدقها وثباتها وهي : برمجية تعليمية واختبار تحصيلي ومقياس

لاتجاهات الطلبة نحو البرنامج المحوسب واختبار تورانس للتفكير الإبداعي، واختبار للتفكير الناقد. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والتفكير الإبداعي والناقد وذلك لصالح استراتيجية التعلم التعاوني المحوسب واستراتيجية التعلم الفردي المحوسب مقارنة باستراتيجية التعلم العادية ،وأظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود اتجاهات إيجابية لدى المجموعتين التجريبيتين نحو البرنامج التعليمي المحوسب.

وأجرى المفدى (2006) دراسة تجريبية هدفت إلى استقصاء أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس العقيدة الإسلامية في التحصيل وتنمية التفكير لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالمملكة العربية السعودية مقارنة باستراتيجية التدريس المعتادة ، وتكونت عينة البحث من فصلين من فصول الصف الثاني الثانوي بثانوية (عرقه) قسما إلى مجموعتين: حيث مثل أحد الفصلين المجموعة التجريبية وعدد طلابه (46) طالباً، ومثل الفصل الآخر المجموعة الضابطة وعدد طلابه (46) طالباً، وأعد الباحث اختباراً لقياس التحصيل، وآخر لقياس التفكير في مادة العقيدة الإسلامية عند مستويات: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، وقد بينت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبارين التحصيلي والتفكير عند كل من المستويات التالية : التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، وذلك لصالح المجموعة الضابطة.

وأجرت **الخطيب** (2006) دراسة هدفت إلى تعرف مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس الجامعي. وطورت الباحثة استبانة مكونة من جزأين، أحدهما يقيس مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمفهوم التعلم الإلكتروني وتكون من (35) فقرة، والآخر يقيس واقع استخدامهم للتعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي وتكون من (30) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (465) عضو هيئة تدريس من العاملين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. وأظهرت نتائج الدراسة الآتي: تمتع أعضاء هيئة التدريس بمستوى وعي كبير لمفهوم التعلم الإلكتروني في كافة مجالات أداة الدراسة. ووجود فروق ذات دلالة في متوسط وعي أعضاء هيئة التدريس لصالح الجامعات الحكومية ولمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولمتغير نوع الكلية ولصالح مدرسي الكليات الإنسانية وللمؤهل العلمي ولصالح حملة الدكتوراه وللرتبة الأكاديمية ولصالح الأستاذ المساعد ولذوي الخبرة ولصالح الخبرة من (3-10) سنوات.

وأجرى **الزهراني** (2005) دراسة حول واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي في السعودية. واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة استبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على خمسة مجالات تناولت البرامج والبرمجيات المتوفرة لأغراض التدريس والصعوبات التي تحول دون استخدام التكنولوجيا في التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (314) عضواً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تباين في مقدار الأهمية النسبية لاستخدام أفراد الدراسة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل عام. مع ارتفاع وتقدم لاستخدام البريد الإلكتروني واستخدام الإنترنت لأغراض التدريس.

ودراسة **الجرف** (2004) وتهدف إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للتعلم الإلكتروني في المقررات التي يدرسونها. حيث قامت الباحثة بالدخول إلى مواقع الجامعات السعودية والبحث عن المقررات الإلكترونية التي تطرحها الجامعات للطلاب، وفي أي التخصصات تطرح، وبوابات التعلم إلكتروني المستخدمة، وما إذا كانت لأعضاء هيئة التدريس تدريبا على التعلم الإلكتروني على الانترنيت مباشرة. كما قامت بإجراء مقابلة مع عينة من أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني بلغت (50). وأظهرت نتائج الدراسة أن ثلاث جامعات فقط (23%) لديها اشتراك في بوابات التعلم إلكتروني مثل (Webct & Blackboard) ولديهم عدد من المقررات الإلكترونية، ولكن هذا العدد لا يتناسب مع عدد الكليات والأقسام والمجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس في كل جامعة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أربع فئات من أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتمكنهم من التعلم الإكتروني واتجاهاتهم نحو استخدامه. واتفق اغلب أفراد العينة على وجود عدد من المعوقات هي: عدم القدرة على استخدام المقررات الإلكترونية، وعدم توفر الدورات التدريبية، وكثرة أعباء العمل وعدم كفاية البنية التحتية التكنولوجية بوضعها الحالي للتعلم الإلكتروني، وعدم دعم الإدارة.

ب- الدراسات الأجنبية:

أجرى **ينج وكورنليوس** (Yang & Cornelius, 2004) دراسة هـدفت إلـى معرفـة تصورات الطلاب في مؤسسات التعلم العالي نحو التعلم الإلكترونـي فـي الولايـات المتحـدة الأمريكية، تم إجراء مقابلات مع (3) طلاب وأخذ الملاحظات، وأظهرت الدراسة نتائج إيجابية تمثلت في المرونة التي يتيحها التعلم الإلكتروني،والتأثير الاقتصادي، وسهولة البحث عن طريق الاتصال بالانترنت، والغرف الصفية المجهزة بالانترنت، وأظهرت أيضاً خبرات إيجابية للطلاب في التفاعل الصفي داخل الغرف الصفية المجهزة بأدوات التعلم الإلكتروني، في حـين كانـت النتائج السلبية تتمثل في تأخير التغذية الراجعة من المدرسين، ونقص فـي التحفيـز الـذاتي، والعزلة، وضعف في تصميم المواد، وأشارت الدراسة إلى إمكانية استخدام هذه النتائج من قبـل المدرسين لفهم تصورات الطلاب للتعلم الإلكتروني ولتحسين ممارساتهم المهنية.

وأجرى **ريفيرا ورايس** (Rivera & Rice, 2002) دراسة هدفت إلى المقارنة بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، من حيث تحصيل الطلبة ورضاهم، وذلك لدى عينة من طلبة كليـة إدارة الأعمال في جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية وتكونت من (134) طالباً موزعة على ثلاث مجموعات، بلغ حجم المجموعة الأولى (41) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية، وبلـغ حجم المجموعة الثانية (53) طالباً درسوا إلكترونياً عبر الانترنت، في حين بلغ حجم المجموعة الثالثة (40) طالباً درسوا بطريقة تجمع بين الطريقة التقليدية والتعلم الإلكتروني عبر الانترنت، وقد استخدم الباحث أداتين، الأولى اختبار تحصيلي، والثانية استبانة لقياس مدى رضـى عينـة الدراسة عن طرق التعلم الثلاثة، وقد أظهرت النتائج بأن تحصيل الطلبة الذين درسوا الكترونياً عبر الانترنت أعلى من تحصيل الطلبة في المجموعتين الأولى والثالثة، كما أظهرت النتائج بأن مستوى رضى الطلبة الذين تعلموا الكترونياً عبر الانترنت كان أعلى من مستوى رضى الطلبة في المجموعتين الأولى والثالثة.

وفي دراسة **اوداباسي** (Odabasi,2001) حول استخدامات أعضاء هيئة التدريس فـي الجامعات التركية للمصادر التكنولوجية هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى أعضاء هيئـة التدريس في جامعة الأناضول التركية لمصادر التكنولوجيا: الحاسوب والانترنت. قـام البحـث بإعداد استبانه مكونة من (61) فقرة حسب مقياس ليكرت تم توزيعها إلى (305) أفـراد مـن

أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المذكورة أعلاه من رتبة أستاذ مشارك وأستاذ مساعد، إلا أن الاستجابات لم تتجاوز (144) استبانه فقط . وأظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون المصادر المحوسبة (الحاسوب والانترنت) بدرجة قليلة وقليلة جدا. وان أهم العوامل المؤثرة في استخدام المصادر التكنولوجية مدى توفرها والرغبة في زيادة دافعية الطلبة وتحسين مستواهم التعليمي .

وفي دراسة قام بها **ميترا** (Mitra,1999) لتقصي مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة (Wake Forest University) الأمريكية البريد الإلكتروني للاتصال مع الطلبة فيما يخص تعلمهم حيث تم توزيع كمبيوتر شخصي لكل طالب ومدرس مع بداية العام الدراسي كجزء من خطة تطبيق استعمال التكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي وأصبح لكل عضو في الجامعة بريد الكتروني خاص به، وفي نهاية العام الدراسي تم توزيع استبانه على (154) عضوا في هيئة التدريس من مختلف الكليات، وأظهرت النتائج أن الجيل الأصغر من المدرسين هو الأكثر استعمالا للبريد الإلكتروني وكما أن الذين لهم سنوات خبرة اقل في الجامعة هم أكثر تقبلا للتكنولوجيا، وبينت الدراسة أن توافر التكنولوجيا لا يعني بالضرورة استعمالها، إذ لا بد لمن يطبق استعمالها أن يرى فائدة واضحة حتى يستعملها ويقبل عليها بحماس .

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، فإنه يلاحظ التباين في أهدافها وغاياتها، فبعضها تناول بعضها الآخر أثر برامج التعلم الإلكتروني على التحصيل الأكاديمي وعلى المستوى الجامعي كدراسة ينج كورنليوس (Yang & Cornelius, 2004). وتناول بعضها تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة كما في دراسة جروان والحمران (2008). ويلاحظ من استعراض باقي الدراسات السابقة تشابهها في العديد من المتغيرات منها: اهتمامها بالتعلم الإلكتروني وأثره في التحصيل أو التفكير الناقد والإبداعي، واستخدامها المنهج شبه التجريبي في تطبيق الدراسة، وذلك كما في دراسة كل من القواقنة (2008) والعمري (2006)، والمفدى (2006) أما دراسة كل من الحافظي (2008) وبدح (2007) فقد هدفتا إلى معرفة استخدامات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس على المستوى الجامعي. ويلاحظ كذلك أن معظم الدراسات السابقة نادت إلى أهمية التغيير في طريقة التدريس التقليدية لمادة التربية الإسلامية أو غيرها من المواد، والبحث عن طرق مبتكرة تساهم في رفع كفاءة أداء الطلبة من حيث التحصيل والتفكير الناقد وتحسين الاتجاهات.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع بعض متغيرات الدراسات السابقة في تناولها موضوع التعلم الإلكتروني، في حين تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في جوانب كثيرة وأهمها اختلاف منهجيتها البحثية، حيث ستستخدم الدراسة أسلوب المقابلة الشخصية للمعلمين، إضافة لأسلوب الملاحظة بالمعايشة، ومقياساً للاتجاهات كأدوات رئيسة لتقييم استخدامات التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية. واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في كثير من المجالات ومنها: الرجوع إلى مصادر ومراجع وبحوث ودراسات لم يطلع عليها الباحث من قبل، والتعرف إلى أداوت الدراسة وكيفية بنائها وتطويرها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدامات التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية والصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس واتجاهات الطلبة نحوه، وهي بمثابة دراسة وصفية لدراسة استخدامات التعلم الالكتروني في مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية، وسيتناول الباحث وصفاً لطريقة اختيار أفراد الدراسة وأدوات الدراسة وكيفية تنظيمها وتطويرها، والتأكد من صدق الأدوات وثباتها.

أفراد الدراسة:

تم اختيار أفراد الدراسة بشكل قصدي من مجتمع الدراسة المكون من عشر مدارس أهلية في المملكة موزعة في خمس مدن سعودية هي: الرياض وجدة والدمام والمدينة المنورة وحفر الباطن والتي تشتمل على عشر مدارس أهلية وتم أخذ شعبتين من كل مدرسة ممن يطبقون التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية وذلك لمعرفة درجة استخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني. وبذلك يكون عدد أفراد عينة الدراسة من المعلمين (20) معلماً، وعمل البحث على مشاهدة ما معدله (5-8) حصص لكل معلم بمجموع مشاهدات بلغت (120) مشاهدة صفية. أما عدد أفراد الدراسة من الطلبة فبلغ (200) طالب, وذلك لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني.

أدوات الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة، استخدم الباحث أدوات عدة هي: بطاقة الملاحظة وذلك لمعرفة استخدامات معلمي مادة التربية الإسلامية للتعلم الالكتروني، وأسلوب المقابلة لمعرفة الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التعلم الالكتروني في تدريس التربية الإسلامية ومقياساً للاتجاهات لقياس اتجاهات الطلبة نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية وفق التعلم الالكتروني وفيما يأتي وصف لكل منها:

أولاً: بطاقة الملاحظة:

لتحديد استخدامات التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية، لجأ الباحث لعمل بطاقة ملاحظة المعلمين في الحصص الصفية التي يتم استخدام التعلم الإلكتروني فيها لتدريس مبحث التربية الإسلامية، وبواقع (5–8) حصص صفية لكل معلم وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام 2010/2009م. وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي ذو العلاقة والاستفادة من آراء المختصين في مناهج التربية الإسلامية وتكنولوجيا التعليم، وبعض الدراسات التي اطلع عليها الباحث في أثناء مراجعته للأدب النظري، ومن هذه الدراسات التلهوني (2007)، الخطيب (2007). وتكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (20) فقرة تغطي استخدامات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الالكتروني في التدريس الصفي من خلال ملاحظة الباحث لذلك.

صدق بطاقة الملاحظة:

قام الباحث بتصميم بطاقة ملاحظة ليتم استخدامها بالغرفة الصفية وذلك بعد الرجوع للأدب التربوي واستنباط الأسئلة والفقرات التي سيتم تضمينها في بطاقة الملاحظة ولغايات استخراج الصدق قام الباحث بعرض البطاقة على (12) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية المتخصصين بتكنولوجيا التعليم والعاملين في مناهج التربية الإسلامية، وكذا المشرفين والمشرفات، ومعلمي التربية الإسلامية وأهل الخبرة في مجال تعليم التربية الإسلامية.

وقام الباحث بتعديل البطاقة وفق الأسس والملاحظات التي أشار بها المحكمون. حيث تم حذف الفقرة (يستخدم المعلم برامج نقل الملفات FTP للاستفادة من الكتب والمقالات)، وتم إضافة العبارة (يستخدم المعلم الدوريات الالكترونية ذات الصلة بموضوعات التربية الإسلامية)، وتم استبدال جملة برنامج ميكروسوفت وورد بجملة البرامج الإلكترونية. والتزم الباحث بصياغة عبارات البطاقة بصورة قصيرة وواضحة. واقتصرت كل عبارةٍ من عبارات البطاقة على وصفٍ واحدٍ فقط، ومراعاة الموضوعية في الحكم، بحيث ألا تحتمل العبارة أكثر من تفسير، وتم تصميم البطاقة بطريقة سهلة؛ بحيث تُسهل على الملاحظ تسجيل الأداء فور حدوثه؛ وذلك بوضع (✓) في المربع المناسب في بطاقة الملاحظة؛ والذي يدل على مستوى الأداء. وبلغ عدد فقرات أداة الدراسة بصورتها النهائية (19) فقرة. والملحق (1) يبين ذلك.

ثبات بطاقة الملاحظة

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة استخدم الباحث طريقة اتفاق الملاحظين، وكما ذكر ميدلي ومتزل (Medley& metzel, 1969) أن هذه الطريقة تتطلب وجود ملاحظين أو أكثر لتحديد أداء الشخص المراد ملاحظته وفى نفس الوقت، وأن يعملا بشكل مستقل كل عن الآخر، وأن يستخدم كلا الملاحظين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة، وأن ينتهي كلاهما من التسجيل في نفس التوقيت في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وفى ضوء ذلك يمكن أن يحدد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، ثم تحسب نسبة الاتفاق بين الملاحظين والتي تدل على مدى ثبات أداة الملاحظة، وذلك باستخدام معادلة كوبر Cooper) (الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين الملاحظ الأول والثاني}}{\text{عدد مرات الاتفاق+عدد مرات الاختلاف بين الملاحظ الأول والثاني}} \times 100\%$$

وفى ضوء هذه الخطوات تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة، حيث قام الباحث بالاتفاق مع أحد الزملاء من ذوي الخبرة والكفاءة من معلمي التربية الاسلامية بملاحظة خمس حصص من حصص التربية الاسلامية، وبواقع ملاحظة حصة واحدة يومياً، وبعد الانتهاء من الملاحظة، تم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة. وبلغت قيمة معامل الاتفاق بين الملاحظين (0.84)، ويعد معامل الاتفاق بين الملاحظين مؤشراً على قوة معامل الثبات، والذي يعد مناسباً ومقبولاً لأغراض الدراسة. ولأغراض الدراسة الحالية قام الباحث باحتساب درجة استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية على النحو التالي: الحد الأعلى لبدائل أداة الدراسة (5) الحد الأدنى لبدائل الدراسة (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات كما هو موضح في المعادلة التالية: 4÷3 مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) = 1.33 وعليه يكون الحد الأدنى =1 + 1.33 = 2.33 أما الحد المتوسط = 2.34+1.33 =3.67 أما الحد الأعلى = 3.68 فأكثر. وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي : الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68−5.00) تعني أن درجة استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية مرتفعة. أما الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34−3.67) درجة استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس

مبحث التربية الإسلامية متوسطة. والفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بـــين (1.00–2.33) درجة استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية منخفضة.

ثانياً: أسلوب المقابلة:

بغية تبين الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية، قام الباحث باستخدام أسلوب المقابلة الفردية مع المعلمـــين الـــذين يدرســـون مبحث التربية الإسلامية وفق التعلم الإلكتروني. وقام الباحث بمقابلة كل واحد على حدة خـــلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2010/2009، ووجه إليهم مجموعة من الفقرات ذات الصلة بالصعوبات التي يواجهونها في في تدريس مبحـــث التربيـــة الإســـلامية وفـــق الـــتعلم الإلكتروني. وعمل الباحث على تصميم استبانة المقابلة وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظـــري والتربوي المتعلق بالموضوع ومراجعة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة كدراســـة المفـــدى (2006)، والمطيري (2005). واشتملت المقابلة على الأبعاد الرئيسة للدراسة وتضمنت خمسة أبعاد ذات علاقة بالصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في استخدام التعلم الالكتروني في التدريس هي: البعد الأول: صعوبات مرتبطة بالطالب وتضمن (6) فقرات، أما البعد الثاني: الصعوبات الفنية وتضمنت (7) فقرات، والبعد الثالث: الـــصعوبات التنظيميـــة وتـــضمن (5) فقرات، والبعد الرابع: الصعوبات الإدارية وتضمن (4) فقرات، والبعد الخامس: وتـــضمن (4) فقرات. وقد تم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الثلاثي وحددت بثلاثـــة مستويات هي: دائماً (3 درجات), أحياناً (2 درجتين), نادراً (1 درجة واحدة).

صدق أداة الدراسة (أسلوب المقابلة):

قام الباحث بتصميم أسئلة المقابلة وذلك بعد الرجوع للأدب التربـــوي واســـتنباط الأســـئلة والفقرات التي سيتم تضمينها في الأداة، ولغايات استخراج الصدق لها، قـــام الباحـــث بعـــرض فقرات المقابلة على (12) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية المتخصـــصين بتكنولوجيا التعليم والعاملين في مناهج التربية الإسلامية، ومجموعة من المشرفين التربـــويين، وبعضاً من معلمي التربية الإسلامية.

وقام الباحث بتعديل أسئلة المقابلة وفق الأسس والملاحظات التي أشار بها المحكمون. والتزم بصياغة عباراتها بصورة واضحة. وتم تصميم أسئلة المقابلة بطريقة سهلة؛ بحيث تُسهل على السائل تسجيل الاستجابة؛ وذلك بوضع (✓) في المربع المناسب؛ والذي يدل على مستوى الصعوبة التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في استخدام التعلم الالكتروني في التدريس. وبلغ عدد فقرات أداة الدراسة بصورتها النهائية (26) فقرة. والملحق (2) يبين ذلك.

ثبات أداة الدراسة (أسلوب المقابلة):

تمّ تطبيق أسلوب المقابلة على عينة من (5) معلمين من خارج عينة الدراسة. ودامت كل مقابلة حوالي (30) دقيقة، ثم أعاد الباحث تطبيق أسلوب المقابلة مع العينة نفسها بعد مرور ثلاثة اسابيع للتأكد من الثبات ، وحسب معامل الاتفاق وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق بين المقابلة الأولى والثانية}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

وبلغ معامل الاتفاق لصحيفة المقابلة (0.81). وبالنسبة لمعاملات الاتفاق لابعاد صحيفة المقابلة فقد كانت كما هو مبين في الجدول (1).

جدول 1. معاملات الاتفاق لابعاد أداة أسلوب المقابلة

البعد	قيمة معامل الاتفاق
صعوبات مرتبطة بالطالب	0.85
الصعوبات الفنية	0.78
الصعوبات التنظيمية	0.80
الصعوبات الإدارية	0.80
الصعوبات المتعلقة بالمعلم	0.83

وتعد هذه القيم مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية قام الباحث باحتساب درجة الصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الالكتروني على النحو التالي: الحد الأعلى لبدائل كل أداة (3)، الحد الأدنى للبدائل (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (2) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات، كما هو موضح في المعادلة التالية : 2÷3 مستويات

(مرتفعة، متوسطة، منخفضة) = (0.67) وعليه يكون الحد الأدنى=1+0.67= 1.67 أما الحد المتوسط= 1.68+0.67= 2.35 والحد الأعلى= 2.36 فأكثر. وهكذا تـصبح أوزان الفقـرات على النحو الآتي: الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.36–3.00) تعنـي أن درجـة الصعوبات التي تواجه المعلمين في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الالكتروني مرتفعة. أما الفقرة التي يتراوح متوسـطها الحـسابي بـين (1.68–2.35) تعنـي أن درجـة الصعوبات التي تواجه المعلمين في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الالكتروني متوسطة. والفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00–1.67) تعني أن درجة الصعوبات التي تواجه المعلمين في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الالكتروني منخفضة.

ثالثاً: مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني في مبحث التربية الإسلامية.

تم تطوير مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني في مبحث التربية الإسلامية مـن وجهة نظر الطلبة. وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بموضوع الدراسة ومن هذه الدراسات, دراسة كل من الشايب (2001), والعمـري(2006), حيـث تكونـت أداة الدراسة من مجموعة فقرات تغطي موضوع اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني في مبحـث التربية الإسلامية.

صدق مقياس الاتجاهات

للتأكد من الصدق الظاهري لمقياس الاتجاهات تم عرضـه علـى (11) محكمـين مـن المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم التربوي في الجامعة الأردنية. إضـافة إلى مجموعة من المختصين في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية, للحكم علـى درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية. وبعد اسـترجاع الاسـتبانات ومراجعـة آراء المحكمين, تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها, وتم تعديل بعـضها وحـذف الآخر, وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (22) فقرة، والملحق (3) يبين ذلك.

ثبات مقياس اتجاهات الطلبة

تم التحقق من ثبات مقياس اتجاهات الطلبة باستخدام معادلة كرونباخ (الفا) مـن خـلال تطبيق الاستبانة على (30) طالبا من خارج عينة الدراسة وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.87). وهذه القيمة مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة. واشتملت استبانة اتجاهات الطلبة نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني على فقرات إيجابيـة وأخـرى سـالبة الاتجاه، حيث كانت الفقرات التالية ذات صياغة سـالبة الاتجـاه: (2–4–6–8–10–12–14–

15). أما باقي فقرات الاستبانة فكانت ذات صياغة موجبة الاتجاه. وقد تم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمسة مستويات هي: موافق بشدة (5 درجات), موافق (4 درجات), محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجتان)، غير موافق بشدة (1 درجة واحدة). ولأغراض الدراسة الحالية قام الباحث باحتساب درجة اتجاهات الطلبة نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني على النحو التالي: الحد الأعلى لبدائل أداة الدراسة (5) الحد الأدنى لبدائل الدراسة (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات كما هو موضح في المعادلة التالية: 4÷3 مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)= 1.33 وعليه يكون الحد الأدنى=1+ 1.33= (2.33) أما الحد المتوسط= 2.34 + 1.33= (3.67) أما الحد الأعلى = (3.68) فأكثر. وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي: الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68−5.00) تعني أن درجة اتجاهات الطلبة نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني مرتفعة. أما الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34−3.67) تعني أن درجة اتجاهات الطلبة نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني متوسطة. والفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00−2.33) تعني أن درجة اتجاهات الطلبة نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني منخفضة.

إجراءات الدراسة:

لأغراض تطبيق الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- تحديد المدارس المشتملة على الدراسة.

- تحديد عدد الشعب في المدارس وحصر عدد المعلمين وعدد الطلبة الذين سيتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم.

- بناء أدوات الملاحظة وأدوات المقابلات لكل من الطلبة والمعلمين.

- عمل المراسلات والخطابات الرسمية لتسهيل مهمة الباحث والملحق رقم (4) يبين ذلك.

– تسجيل استجابات المعلمين التي تمت أثناء المقابلة وتنظيمها في جداول خاصة لتسهيل تحليلها.

– استخدام أسلوب الملاحظة بالمعايشة للمعلمين في الحصص الصفية التي يتم فيها تدريس مبحث التربية الإسلامية وفق التعلم الإلكتروني

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما درجة استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية؟ تم استخدام أسلوب الملاحظة الصفية واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاستخدام. وفي إجابة الباحث عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما الصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة. وفي إجابة الباحث عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما اتجاهات الطلبة نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني؟ تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الفصل الرابع

نتائـــج الدراســـة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بعد تطبيق أدوات الدراسة الثلاث، حيث حاولت الدراسة الكشف عن واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية ، وكذلك التعرف إلى الصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني، كما هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: ما درجة استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعيـــاري لفقـــرات (بطاقة الملاحظة) التي تقيس استخدامات التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدامات التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	واقع الاستخدام
13	يستخدم المعلم البرامج التعليمية الإلكترونية الجاهزة لتوسيع المعارف وإثراء التعلم لمواد التربية الإسلامية	4.31	0.78	1	مرتفع
16	يستخدم المعلم برامج معالج النصوص (وورد) في تدريس بعض مواد التربية الإسلامية .	4.18	0.81	2	مرتفع
18	يستخدم المعلم الإنترنت في تحديد مواعيد وجداول الاختبارات اليومية والنهائية	4.16	0.78	3	مرتفع
1	يتبادل المعلم الخبرات مع الطلبة والمدرسين إلكترونيا.	4.15	0.60	4	مرتفع
11	يستخدم المعلم الفيديو لدعم العملية التعليمية في الصف	4.07	0.81	5	مرتفع
7	يستخدم المعلم المجموعات البريدية ومجالس النقاش والندوات الإلكترونية في تدريس التربية الإسلامية	4.02	0.79	6	مرتفع
19	يستخدم المعلم الدوريات الإلكترونية ذات الصلة بموضوعات التربية الإسلامية	4.00	0.79	7	مرتفع
8	يستخدم المعلم أجهزة العرض الإلكترونية مثل الكاميرا الوثائقية و Data Show وغيرها .)	3.99	0.92	8	مرتفع
17	يستخدم المعلم برامج الحاسوب الإحصائية (Excel) لمتابعة أداء الطلبة	3.99	0.75	8	مرتفع
2	يستخدم المعلم البرامج الإلكترونية في إعداد وتنسيق الخطة الدراسية	3.98	0.72	10	مرتفع
5	يستخدم المعلم البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلاب ومتابعتهم .	3.96	0.82	11	مرتفع
9	يستخدم المعلم برمجيات جاهزة لموضوعات القرآن الكريم وتفسيره على أقراص مدمجة	3.96	0.75	12	مرتفع
14	يستخدم المعلم وسائط التخزين الإلكترونية في حفظ البيانات واسترجاعها	3.95	0.98	13	مرتفع
6	يستفيد المعلم من الكتب والمقالات والتقارير الموجودة في الإنترنت في تدريسه للتربية الإسلامية	3.87	0.67	14	مرتفع
3	يستخدم المعلم برامج الوسائط المتعددة (البوربوينت) في عرض موضوعات التربية الإسلامية	3.79	0.82	15	مرتفع
15	يستخدم المعلم شاشات العرض الثابتة والمتحركة	3.79	0.86	15	مرتفع
4	يستخدم المعلم قواعد البيانات أكسس (access) في معالجة البيانات .	3.77	0.81	17	مرتفع
10	يستخدم المعلم شبكة الإنترنت في المدرسة لإثراء موضوعات التربية الإسلامية	3.63	0.81	18	متوسط
12	يستخدم المعلم السبورة الرقمية (smart board) في تدريس موضوعات التربية الإسلامية	3.51	0.81	19	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.95**	**0.32**		**مرتفع**

يتبين من النتائج في الجدول (2) أن درجة استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية جاء بتقدير مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.95) وبانحراف معياري (0.32) أي أن التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية يستخدم بدرجة مرتفعة، وبالنسبة لفقرات الأداة فقد جاءت ما بين درجة مرتفع ودرجة متوسط من حيث درجة الاستخدام، حيث حصلت (17) فقرة على درجة استخدام مرتفع، في حين حصلت فقرتان على درجة استخدام متوسط، وجاءت الفقرة (13) والتي تنص على " يستخدم المعلم البرامج التعليمية الإلكترونية الجاهزة لتوسيع المعارف وإثراء التعلم لمواد التربية الإسلامية" في الترتيب الأول من حيث درجة الاستخدام بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.78)، وجاءت الفقرة (16) والتي تنص على "يستخدم المعلم برامج معالج النصوص (وورد) في تدريس بعض مواد التربية الإسلامية " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.81)، وجاءت الفقرة (10) والتي تنص على "يستخدم المعلم شبكة الإنترنت في المدرسة لإثراء موضوعات التربية الإسلامية" في الترتيب الثامن عشر وقبل الأخير من حيث الاستخدام بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (0.81). في حين جاءت الفقرة (12) والتي تنص على " يستخدم المعلم السبورة الرقمية (smart board) في تدريس موضوعات التربية الإسلامية" في الترتيب الأخير من حيث الاستخدام بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.81).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على: ما الصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات (استبانة المقابلة) التي تقيس الصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني بشكل عام، ثم لكل بعد من أبعاد الأداة. ويبين الجدول (3) الصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني بشكل عام.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني، على أبعاد استبانة المقابلة مرتبة تنازلياً

رقم البعد	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الصعوبة
4	الصعوبات التنظيمية	2.23	0.37	1	متوسطة
3	الصعوبات الإدارية	2.22	0.44	2	متوسطة
2	الصعوبات الفنية	2.22	0.42	2	متوسطة
5	الصعوبات المتعلقة بالمعلم	2.21	0.47	4	متوسطة
1	صعوبات مرتبطة بالطالب	2.19	0.43	5	متوسطة
الدرجة الكلية		**2.21**	**0.32**	**متوسطة**	

يظهر الجدول (3) أن هناك تقارباً في المتوسطات الحسابية للصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني، حيث كانت درجة تلك الصعوبات متوسطة على الأداة الكلية وعلى الأبعاد الخمسة، حيث حصلت الأداة الكلية على متوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (0.32)، وجاء بعد الصعوبات التنظيمية في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (2.23) وبانحراف معياري (0.37)، يليه بعد الصعوبات الإدارية بمتوسط حسابي (2.22) وبانحراف معياري (0.44). وجاء بعد الصعوبات الفنية في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.22) وبانحراف معياري (0.42) أما بعد الصعوبات المتعلقة بالمعلم فجاء متوسطها الحسابي (2.21) وبانحراف معياري (0.47)، وحلّ بعد صعوبات مرتبطة بالطالب في الترتيب الخامس والأخير، بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (0.43). أما بالنسبة لفقرات كل بعد من أبعاد استبانة المقابلة الخمسة، فكانت النتائج على النحو الآتي:

1- **الصعوبات المرتبطة بالطالب.**

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الصعوبة لكل فقرة من فقرات هذا البُعد، والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات المرتبطة بالطلبة والتي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

الرقم	صعوبات مرتبطة بالطالب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الصعوبة
5	عدم توفر الرغبة والاهتمام لدى الطالب في استخدام التعلم الإلكتروني.	2.33	0.77	1	متوسطة
4	قلة الوقت الكافي لاستخدام الإنترنت.	2.30	0.80	2	متوسطة
2	ضعف اللغة الإنجليزية لدى الطالب لاستخدام التعلم الإلكتروني	2.30	0.66	2	متوسطة
3	عدم توفر الخبرة اللازمة لدى الطالب لاستخدام التعلم الإلكتروني	2.20	0.83	4	متوسطة
6	التخوف من استخدام الإنترنت .	2.05	0.83	5	متوسطة
1	قلة المعلومات المتوفرة لدى الطالب عن التعلم الإلكتروني.	2.00	0.79	6	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.19	0.42	متوسطة	

يتبين من النتائج في الجدول (4) أن الصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني على بُعد الصعوبات المرتبطة بالطالب جاءت جميعها ضمن درجة الصعوبة المتوسطة، وحلت الفقرة (5) والتي تنص على " عدم توفر الرغبة والاهتمام لدى الطالب في استخدام التعلم الإلكتروني" في الترتيب الأول من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.77)، في حين جاءت الفقرة (1) والتي تنص على " قلة المعلومات المتوفرة لدى الطالب عن التعلم الإلكتروني " في الترتيب الأخير من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.79).

2- **الصعوبات الفنية.**

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الصعوبة لكل فقرة من فقرات هذا البُعد، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات الفنية التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

الرقم	الصعوبات الفنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الصعوبة
9	قلة توافر الصيانة اللازمة للأجهزة التعليمية الإلكترونية.	2.55	0.69	1	مرتفعة
12	بطء شبكة الإنترنت وانقطاع الاتصال.	2.45	0.76	2	مرتفعة
7	عدم توفر برمجيات ذات علاقة بالتعلم الإلكتروني ضمن المادة الدراسية.	2.20	0.77	3	متوسطة
8	عدم وضوح أنظمة التعلم الإلكتروني.	2.15	0.59	4	متوسطة
10	عدم ملاءمة البنية التحتية في القاعات التدريسية لاستخدام التعلم الإلكتروني.	2.15	0.81	4	متوسطة
13	عدم ملاءمة أجهزة الحاسوب وملحقاتها لاستخدام التعلم الإلكتروني.	2.10	0.72	6	متوسطة
11	صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني في بعض مواد التربية الإسلامية.	1.95	0.76	7	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.22	0.42		متوسطة

يتبين من النتائج في الجدول (4) أن الصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني على بُعد الصعوبات الفنية جاءت ما بين درجة الصعوبة المرتفعة والمتوسطة، حيث كان هناك فقرتان تشيران إلى درجة صعوبة مرتفعة في حين كان هناك (5) فقرات تشير إلى درجة صعوبة متوسطة، وحلّت الفقرة (9) والتي تنص على " قلة توافر الصيانة اللازمة للأجهزة التعليمية الإلكترونية " في الترتيب الأول من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (0.69)، في حين جاءت الفقرة (11) والتي تنص على " صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني في بعض مواد التربية الإسلامية " في الترتيب الأخير من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.76).

3-الصعوبات التنظيمية.

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الصعوبة لكل فقرة من فقرات هذا البُعد والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التنظيمية التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

الرقم	الصعوبات التنظيمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الصعوبة
18	قلة البرامج الإرشادية المجتمعية لضرورة استخدام التعلم الإلكتروني.	2.45	0.69	1	مرتفعة
14	عدم وجود سياسات وأنظمة تنظم استخدام التعلم الإلكتروني.	2.40	0.68	2	مرتفعة
17	عدم وجود برامج تقويمية لمخرجات التعلم الإلكتروني.	2.35	0.67	3	متوسطة
16	عدم تنفيذ المناهج الدراسية بالشكل المخطط له.	2.15	0.75	4	متوسطة
15	نظام التدريس المتبع في المدرسة لا يشجع على استخدام التعلم الإلكتروني.	1.80	0.70	5	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.23	0.37	متوسطة	

يتبين من النتائج في الجدول (6) أن الصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني على بُعد الصعوبات التنظيمية جاءت ما بين درجة الصعوبة المرتفعة والمتوسطة، حيث كان هناك فقرتان تشيران إلى درجة صعوبة مرتفعة، في حين كان هناك (3) فقرات تشير إلى درجة صعوبة متوسطة، وحلت الفقرة (18) والتي تنص على " قلة البرامج الإرشادية المجتمعية لضرورة استخدام التعلم الإلكتروني " في الترتيب الأول من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.69)، في حين جاءت الفقرة (15) والتي تنص على "نظام التدريس المتبع في المدرسة لا يشجع على استخدام التعلم الإلكتروني" في الترتيب الأخير من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (1.80) وانحراف معياري (0.70).

4-الصعوبات الإدارية:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الصعوبة لكل فقرة من فقرات هذا البُعد والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات الإدارية التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

الرقم	الصعوبات الإدارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الصعوبة
20	الكلفة المالية العالية لبرامج التعلم الإلكتروني.	2.60	0.75	1	مرتفعة
21	قلة عدد المختبرات المتاحة لعمليات التعلم الإلكتروني.	2.40	0.68	2	مرتفعة
19	كثرة أعداد الطلبة في المدرسة يحول دون استخدام التعلم الإلكتروني.	2.35	0.49	3	متوسطة
22	إدارة المدرسة لا تشجع استخدام التعلم الإلكتروني.	1.55	0.76	4	منخفضة
الدرجة الكلية		2.22	0.44	متوسطة	

يتبين من النتائج في الجدول (7) أن الصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني على بُعد الصعوبات الإدارية جاءت ما بين درجة الصعوبة المرتفعة والمنخفضة، حيث كان هناك فقرتان تشيران إلى درجة صعوبة مرتفعة، وفقرة واحدة تشير إلى درجة صعوبة متوسطة، وكذلك فقرة واحدة تشير إلى درجة صعوبة منخفضة، وقد جاءت الفقرة (20) والتي تنص على "الكلفة المالية العالية لبرامج التعلم الإلكتروني" في الترتيب الأول من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (0.75)، في حين جاءت الفقرة (22) والتي تنص على " إدارة المدرسة لا تشجع استخدام التعلم الإلكتروني" في الترتيب الأخير من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (1.55) وانحراف معياري (0.76).

5-الصعوبات المتعلقة بالمعلم:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الصعوبة لكل فقرة من فقرات هذا البُعد والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات المتعلقة بالمعلم التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني

الرقم	الصعوبات المتعلقة بالمعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الصعوبة
26	قلة الحوافز المادية المقدمة للمعلمين تحول دون تبني برامج التعلم الإلكتروني.	2.55	0.69	1	مرتفعة
24	تركيز المعلمين على استخدام الطرق التقليدية في التدريس.	2.20	0.89	2	متوسطة
23	قلة البرامج التدريبية للمعلمين في مجال التعلم الإلكتروني.	2.15	0.67	3	متوسطة
25	قلة عدد المعلمين الحاصلين على دورات تدريبية في التعلم الإلكتروني.	2.00	0.73	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.21	0.47	متوسطة	

يتبين من النتائج في الجدول (8) أن الصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني، على بُعد الصعوبات المتعلقة بالمعلم جاءت ما بين درجة الصعوبة المرتفعة والمتوسطة، حيث كان هناك فقرة واحدة فقط تشير إلى درجة صعوبة مرتفعة، و(3) فقرات تشير إلى درجة صعوبة متوسطة، وقد جاءت الفقرة (26) والتي تنص على " قلة الحوافز المادية المقدمة للمعلمين تحول دون تبني برامج التعلم الإلكتروني" في الترتيب الأول من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (0.69)، في حين جاءت الفقرة (25) والتي تنص على" قلة عدد المعلمين الحاصلين على دورات تدريبية في التعلم الإلكتروني " في الترتيب الأخير من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.73).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وينص على: ما اتجاهات الطلبة نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة التي تقيس اتجاهات الطلبة نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاتجاه
9	يتميز استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة التربية الإسلامية بالتشويق وحسن العرض .	4.75	0.56	1	مرتفعة
21	استخدام التعلم الإلكتروني ينمي قيمة التنظيم والصبر	4.68	0.69	2	مرتفعة
17	استمتع بحضور حصة التربية الإسلامية القائمة على التعلم الإلكتروني في المدرسة .	4.63	0.63	3	مرتفعة
5	يجعل التعلم الإلكتروني دراسة مواد التربية الإسلامية سهلة وممتعه.	4.57	0.68	4	مرتفعة
19	يزيد التعلم الإلكتروني من رغبتي ودافعيتي في التعلم .	4.54	0.66	5	مرتفعة
16	أشعر بالثقة بالنفس أثناء تعلمي مادة التربية الإسلامية بواسطة التعلم الإلكتروني .	4.52	0.67	6	مرتفعة
1	استعمال التعلم الإلكتروني يسهل على فهم بعض مواد التربية الإسلامية .	4.41	0.82	7	مرتفعة
22	أفضل استخدام التعلم الإلكتروني لأنه يساعد في الاعتماد على النفس في التعلم.	4.33	0.82	8	مرتفعة
7	التعلم الإلكتروني ضرورياً لي في تدريس التربية الإسلامية.	4.23	0.79	9	مرتفعة
18	أنجز واجباتي التعليمية المقدمة لي من خلال التعلم الإلكتروني بسرعة ودقة .	4.19	0.73	10	مرتفعة
2	يضعف التعلم الإلكتروني العلاقات الإجتماعية بين الطلاب .	4.17	0.68	11	مرتفعة
15	أشعر بمرور الوقت ببطء في حصة التربية الإسلامية القائمة على التعلم الإلكتروني .	4.09	0.68	12	مرتفعة
11	ينمي استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة التربية الإسلامية قدرتي على المحادثة والحوار.	4.04	1.15	13	مرتفعة
20	يساعدني استخدام التعلم الإلكتروني في عملية التعلم على رفع مستواي التحصيلي .	3.96	0.73	14	مرتفعة
10	أشعر بالخوف والرهبة من استعمال التعلم الإلكتروني في تعلم المادة الدراسية.	3.94	0.70	15	مرتفعة
4	يقلل التعلم الإلكتروني من مهارة القراءة والكتابة لدي .	3.88	0.93	16	مرتفعة
8	يزعجني استخدام التعلم الإلكتروني في التعلم.	3.59	0.83	17	متوسطة
13	أحرص على معرفة المزيد من المعلومات عن التعلم الإلكتروني في دراسة التربية الإسلامية.	3.40	1.12	18	متوسطة
14	يضعف التعلم الإلكتروني من انتباهي أثناء الحصة الصفية.	3.20	1.08	19	متوسطة
6	التعلم من خلال المواد المطبوعة أفضل من التعلم من خلال برامج التعلم الإلكتروني.	2.89	1.22	20	متوسطة
3	يساعدني التعلم الإلكتروني في حل المشكلات التي تواجهني في تعليمي للمادة الدراسية .	2.26	0.98	21	منخفضة
12	استخدام التعلم الإلكتروني في التعلم يزيد من أعباء الواجبات المنزلية .	2.19	0.95	22	منخفضة
	الدرجة الكلية	**3.93**	**0.19**		**مرتفعة**

يتبين من النتائج في الجدول (9) أن اتجاهات الطلبة نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني، على الاستبانة الكلية جاءت بدرجة تقدير مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.93) وبانحراف معياري (0.91)، وبالنسبة لفقرات الاستبانة فقد جاءت ما بين درجة التقدير المرتفعة ودرجة التقدير المنخفضة، حيث حصلت (16) فقرة على درجة اتجاه مرتفعة، في حين حصلت (4) فقرات على درجة اتجاه متوسطة، وفقرتان على درجة اتجاه منخفضة، وجاءت الفقرة (9) والتي تنص على "يتميز استخدام التعلم الإلكتروني في دراسة التربية الإسلامية بالتشويق وحسن العرض" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.75) وانحراف معياري (0.56)، وجاءت الفقرة (21) والتي تنص على "استخدام التعلم الإلكتروني ينمي قيمة التنظيم والصبر والمثابرة " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.68) وانحراف معياري (0.69)، في حين جاءت الفقرة (12) والتي تنص على " استخدام التعلم الإلكتروني في التعلم يزيد من أعباء الواجبات المنزلية " في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.81). وجاءت الفقرة (3) والتي تنص على "يساعدني التعلم الإلكتروني في حل المشكلات التي تواجهني في تعليمي للمادة الدراسية " في الترتيب الحادي والعشرين وقبل الأخير بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (0.98).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، كما تناول تقديم عدد من التوصيات في ضوء هذه النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية ؟

أشارت نتائج الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لفقرات بطاقة الملاحظة تراوحت ما بين المرتفعة والمتوسطة، وأن الدرجة الكلية لدرجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الأهلية للتعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية كانت مرتفعة وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة. وقد يعود السبب لعوامل ذات علاقة بتطبيق التعلم الإلكتروني ومنها:

امتلاك المعلمين لثقافة التعلم الإلكتروني السائدة لديهم نتيجة حداثة هذا النوع من التعليم بالنسبة للمعلمين والمامهم بالكفايات المطلوبة للقيام بأعباء التعلم الإلكتروني على أكمل وجه. سيما وأن المملكة العربية السعودية آخذة في التوجه نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في كافة مؤسساتها الخدمية والإنتاجية والتعليمية، وهذا بدوره يؤدي إلى توافر كفاية التعامل مع الحاسوب والشبكات الإلكترونية والإنترنت وغيرها من قبل المعلمين حيث يتوافر لديهم القدر المناسب من الثقافة والتعليم الذي يمكنهم من الولوج إلى العالم الرقمي وسبر أغواره من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت.

ويفسر الباحث السبب أيضاً لوضوح الصورة بشكل تام لدى المؤسسات التعليمية ومنها وزارة التربية والتعليم في الكيفية المناسبة للبدء في تدريب المعلمين على هذا النوع من التعليم علماً بأن هذه المؤسسات تؤكد دائماً اهتمامها وحرصها على تبني التعلم الإلكتروني والإفادة منه. ويرى الباحث أيضاً أن معظم المعلمين في المملكة العربية السعودية وإن لم يكن جميعهم يمتلكون أجهزة الحاسوب سواء المحمولة أو المكتبية فإن قدرتهم على استخدام التعلم الإلكتروني تكون مرتفعة نتيجة تعاملهم المباشر مع البرامج الحاسوبية التي لا تتطلب مهارات عالية لإجادتها.

كما أن الاحتكاك الحادث بين المعلمين وتبادل الخبرات وتوافر معامل الحاسوب ومراكز مصادر التعلم من خلال وجود قاعات للعرض الإلكتروني في أغلب المدارس من شأنه أن يثير درجة من الحماس والمنافسة بين المعلمين في التعامل مع الحاسوب.

وقد تعزى أسباب استخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني بدرجة مرتفعة إلى ما يتميز به هذا النمط من التعلم لدى كل من الطلبة والمعلمين ومنها: أن التعلم الإلكتروني قائم في حد ذاته على إثارة التفكير وجذب الاهتمام، والطالب فيه يعد مشاركاً نشطاً وليس مستقبلاً للمعلومات، ويكون متفاعلاً منطلقاً بحماسة حيث يتعلم حسب سرعته الذاتية، ويصحح أخطاءه ويناقش معلمه إلكترونيا أو وجهاً لوجه دون الشعور بالخجل من زملائه. ويطور فيه الطالب مهارة استخدام الحاسوب بشكل واضح، ويمنح أسلوب التعلم الإلكتروني الطالب الفرصة لعرض آرائه بحرية، ويوفر فرصاً كافية للمشاركة الطلابية في الحوارات والمناقشات التعليمية.

كما أن هذا النوع من التعلم يتيح للمتعلم استعراض مادته التعليمية ودراستها أكثر من مرة دون الشعور بالملل، وفي الوقت الذي يريد وفي المكان الذي يرغب، وهذا في مجمله يزيد من دافعيته للتعلم، مما يزيد من تحصيله الدراسي المباشر، ويزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم والاعتماد عليها، ويفعل من عملية التعلم التعاوني بين الطلبة، والاقتصاد في الوقت والجهد لإنجاز العمل.

وأكدت معظم نتائج الدراسات السابقة ارتباط طريقة التعلم الإلكتروني بين المعرفة النظرية المجردة والتطبيق العملي المحسوس، وذلك بما توفره من ألوان وصور متحركة وأصوات. وهذه الأمور قد تعطي أثراً تعليمياً أكبر مما تعطيه الكلمات المكتوبة، وتساعد طريقة التعلم الالكتروني الطالب من ترسيخ المفاهيم والتراكيب اللغوية في ذهنه، مما يزيد ويحسن في تحصيله العلمي. ويوفر التعلم الإلكتروني العديد من التقنيات والأجهزة ومصادر التعلم الإلكترونية التي تساعد المتعلم على الاختيار من بينها ما يتناسب واحتياجاته وميوله، ويستخدمها بالطريقة التي تتناسب ومهاراته، وكل ذلك قد يكون له آثار إيجابية في التحصيل للمتعلم الذي يستخدمه، فهو ليس مجرد تقنية تعليمية فردية حديثة فحسب، بل تطبيق لمبادئ نفسية نشأت طبقاً لقواعد علمية، لذلك فإن التعلم الإلكتروني يوفر بيئة تعلم ذاتية غنية بمصادرها (صور، رسومات، نصوص، فيديو، مكتبات الكترونية، بوابات انترنت متعددة...إلخ).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الخطيب (2006) والتي أكدت وجود درجة وعي مرتفعة لاستخدام التعلم الإلكتروني في التدريس. بينما تختلف عن نتيجة دراسة العتيبي (2009) والتي أظهرت مستوىً متوسطاً من الاستخدام. وكذلك تختلف عن دراسة الحافظي (2008) وبدح (2007) واللتين أكدتا وجود مستوىً متوسطاً من الاستخدام للتعلم الإلكتروني في التدريس. بينما أظهرت دراسة اوداباسي (Odabasi,2001) استخداماً منخفضاً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه المعلمين في المدارس الأهلية في تدريس مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني؟

أشارت نتائج الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات استبانة المقابلة قد جاءت جميعها ضمن الدرجة المتوسطة، لذا فإن الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في المدارس الأهلية في استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية كانت متوسطة وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة. بمعنى آخر فإن أفراد الدراسة غير موافقين على وجود صعوبات أو تحديات كبيرة تحد من استخدامهم للتعلم الإلكتروني.

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن معظم مدارس المملكة ترصد ميزانيات كافية لتطبيق التعلم الإلكتروني مما لا يجعل من قلة المخصصات المالية صعوبة تحول دون تأمين أجهزة الحاسوب. ويرى الباحث أن العوامل التالية قد ساهمت في أن تكون الصعوبات التي تواجه المعلمين متوسطة من وجهة نظرهم ومنها: امتلاك معلمي التربية الإسلامية إلى آليات التعلم الإلكتروني، والأعباء المناسبة والمطلوبة منه، ووجود الحوافز، ومناسبة المقررات الدراسية وتوافق المنهاج مع التطور السريع في البرامج التعليمية، وجاهزية البنية التحتية المعلوماتية، وتوافر الاتصالات بشبكة الاتصال السريع ومناسبة أعداد الطلبة في الصف الواحد، وتوافر عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة، وتوافر المكان المناسب لتطبيق التعلم الإلكتروني ومناسبة أعداد الكوادر البشرية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة جروان والحمران (2008) التي أكدت وجود مجموعة من التحديات جاءت بدرجة متوسطة. كما وتتفق مع دراسة العتيبي (2009) والتي أظهرت وجود معوقات وتحديات متوسطة تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أبو العيش (2007) والتي أكدت وجود معيقات مرتفعة لتوظيف التعلم الإلكتروني.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما اتجاهات الطلبة نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني ؟

أشارت نتائج الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس الاتجاهات تراوحت ما بين المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، وأن الدرجة الكلية لاتجاهات الطلبة في المدارس الأهلية للتعلم الإلكتروني كانت مرتفعة وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة.

ويمكن أن تعزى الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو التعلم الإلكتروني في كونه يحتوي على وسائط متعددة تثري عملية التعلم وتزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم مما يعزز عملية التعلم ويحسنها، وكون طريقة التعلم الإلكتروني تسهم بشكل جيد في تقديم أمثلة وواجبات مفيدة تصحح بشكل فوري ويتبعها تغذية راجعة تعطى صورة كاملة عن أوجه القصور في الأداء، وأيضا سهولة التعامل طريقة التعلم الإلكتروني بشكل عام وقدرته على تحديد المستوى الحقيقي للطلبة، وكل تلك مؤشرات إيجابية كاتجاهات نحو استعمال التعلم الإلكتروني في تعلم التربية الإسلامية.

ويعزو الباحث اتجاهات الطلبة الايجابية نحو التعلم الإلكتروني إلى مجموعة عوامل ذات علاقة مباشرة بميزات نظام التعلم الإلكتروني والتي عملت على تحسين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة ومنها: ارتباط المدارس بالإنترنت مما جعل المعلمين يعيدون النظر في طرائق التدريس القديمة التي يمارسونها الامر الذي انعكس على الطلبة فأصبح الطلبة ذوي قدرة كافية لاستعمال الحاسوب. و بث الطاقة في الطلبة ويؤدي استعمال الحاسوب إلى جعل غرفة الصف بيئة تعليمية تمتاز بالتفاعل المتبادل وإلى شعور الطلبة بالثقة والمسؤولية وتطوير قدرة الطلبة على العمل كفريق والتعلم الإلكتروني يجعل الطلاب يفكرون بشكل خلاق للوصول إلى حلول.

وكذلك تعزى النتيجة إلى تقبل الطلبة بصفة عامة لذلك النمط من التعلم واعتقادهم بأهميته في مجال التعليم، فالطلبة على اطلاع واسع على التكنولوجيا الحاسوبية، نتيجة امتلاكهم لأجهزة حاسوب في منازلهم فهم كثيرو الاستخدام له، إذ أصبح الحاسوب رمزاً أو جزءاً مهماً من ثقافة التقدم وتكنولوجيا المعلومات وأصبح تعلمه ضرورة للتوافق التعليمي والمهني، هذا إضافة إلى أن الطلبة يتمتعون بدرجة قليلة من قلق الحاسوب والتكنولوجيا بمعنى أنهم أكثر ثقة في قدرتهم على استخدام برامج الحاسوب والتعامل مع أنظمة التشغيل المختلفة مما يعكس زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو الاستخدام داخل المنازل أو خارجها. ويمكن للباحث أن يعزو السبب أيضاً لانتشار الثقافة الحاسوبية بين الطلبة والوعي بما يتيحه التعلم الإلكتروني من فرص الارتقاء الدراسي

والمهني. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام الطلبة للتعلم الإلكتروني يعزز لديهم الشعور بالمتعة، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم أثناء تبادل الآراء والأفكار واتخاذ القرار، فيتولد لديهم اتجاهات إيجابية، وينمي روح التعاون ويلغي مبدأ التنافس الفردي لدى الطلبة.

إضافة لفوائد التعلم الإلكتروني في عملية اكتساب التعلم لدى الطلبة، فهو يعزز الاعتماد على الذات لديهم من خلال إكسابه مهارات البحث والتقصي عن المادة التعليمية ومعالجتها حسب نمط التعلم المفضل لدى الشخص، حيث نجد المادة المكتوبة والمسموعة والمرئية على الإنترنت، إلى جانب توفير العديد من المصادر العلمية تمكن الطالب من الحصول على مواد علمية حديثة ومتنوعة، وهذا من شأنه أن يطور لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المواد الدراسية وفي التربية الإسلامية بالتحديد.

ويرى الباحث أيضاً أن تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نتيجة استخدامهم التعلم الإلكتروني قد يكون مرده لما يأتي: تقديم الامتحانات مباشرة والاطلاع على العلامات والتقييم الذاتي بشكل مستمر. وسهولة حل الواجبات وتقديمها للمعلم. والاتصال الدائم بين الطلبة أنفسهم والمعلمين وأولياء الأمور مع المدرسة، وسهولة التصفح والبحث في محتوى المنهاج، والاستمتاع بالتعليم واكتساب مهارات جديدة. وتشير كثير من الدراسات التربوية إلى أن الاتجاهات بشكل عام تحتاج إلى وقت طويل نسبياً لتتبلور بشكلها النهائي الشايب (2001).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة القواقنة (2008) والتي أظهرت وجود اتجاهات مرتفعة لدى الطلبة نتيجة استخدام التعلم الإلكتروني في التعلم. كما وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع أمبيكايراجا وايبس وشينغ وسيلر (Ambikairajah, Epps, Sheng & Celler, 2008) والتي أكدت تفضيل الطلبة لاستخدام التعلم الإلكتروني في التعليم. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العتيبي (2006) والتي أظهرت وجود معيقات بدرجة عالية تحول دون نجاح التعلم الإلكتروني.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية انبثقت التوصيات الآتية:

- توفير الصيانة اللازمة للأجهزة التعليمية الإلكترونية في المدارس للحد من الصعوبات الفنية التي تواجه المعلمين.
- تحديث شبكات الانترنت باستمرار لتكون سريعة الخدمات.
- تفعيل البرامج الإرشادية المجتمعية الداعمة لاستثمار برامج التعلم الإلكتروني.
- سن التشريعات والسياسات والأنظمة التي تنظم استخدام التعلم الإلكتروني وتفعيلها.
- تقديم الحوافز المادية والعينية للمعلمين لزيادة إسهامهم لبرامج التعلم الإلكنروني.
- تدريب المعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني من خلال عقد دورات لتخطي الصعوبات التي تواجههم في العملية التعليمية.
- التنوع في استخدام البرامج التعليمية لتعلم مادة التربية الإسلامية وزيادة فاعلية الطلبة في المشاركة في إعداد البرامج التعليمية وذلك لتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني.
- زيادة عدد المختبرات المتاحة لعمليات التعلم الإلكتروني.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول استخدام المعلمين والطلبة للتعلم الإلكتروني في تعلم وتعليم التربية الإسلامية وغيرها من المواد الدراسية ولمختلف المراحل الدراسية.

المراجع

المراجع العربية:

أبو العيش، مها (2007). **درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على برنامج مؤسسة وورلد لينكس للمعارف والمهارات المكتسبة من البرنامج والصعوبات التي يواجهونها.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

بدح، أحمد (2007). درجة امتلاك أعضاء هئية التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في جامعة البقاء التطبيقية. **مجلة دراسات.** 2 (3)، 12-30.

البكر، أحمد (2001). **اتجاهات حديثة في التدريس.** ط (2)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

البياتي، مهند، (2006). **الأبعاد العملية والتطبيقية في التعلم الإلكتروني**، عمان، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

تاشيل، مارتين، (2002) التعلم الإلكتروني تحد جديد للتربويين، **مجلة المعرفة**، ع91، ص 13-17.

التركي، صالح ، (2003) **التعليم الإلكتروني أهميته وفوائده** ، الندوة العالمية للتعليم الإلكتروني مدارس الملك فيصل بالرياض .

الجرف، منى (2004). مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للتعليم الإلكتروني في المقررات التي يدرسونها. **مجلة جامعة الملك سعود:** 12(2)، 45-63.

جروان، أحمد والحمران، محمد (2008). تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. **مجلة دراسات،** 5 (2)، 11-25.

الحافظي، منى (2008). **مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحلفاوي، وليد (2007). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية.**عمان، دار الفكر.

حمدي، نرجس (2004). **أثر بعض العوامل المختارة في درجة وعي طلبة الدراسات العليا بنظام التعلم المفتوح.** قدمت في مؤتمر المعلوماتية وتطوير التعليم. جامعة القاهرة .

الحيلة، محمد (2007). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخان، بدر الهدى (2005). **استراتيجيات التعلم الإلكتروني**، ترجمة علي شرف الموسوي وآخرون، حلب: شعاع للنشر والعلوم.

الخطيب، نهلة (2006). **مدى وعي هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس.** رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

دعمس، مصطفى (2009). **تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم.** ط1، عمان: دار غيدا للنشر.

الراشد، فارس بن إبراهيم (2004) التعلم الإلكتروني واقع وطموح ، **ورقة عمل مقدمة لندوة التعلم الإلكتروني** ، الرياض: مدارس الملك فيصل ، المملكة العربية السعودية .

الرافعي، عمر (2003) الدراسة الإلكترونية الحل في ..(المخلوط). **مجلة المعرفة** العدد (91). ديسمبر 2003 ص78 – ص 84.

الزهراني، محمد (2005). **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

زيتون، عبد الحميد (2004)، **تكنولوجيا التعلم في عصر المعلومات والاتصالات**، القاهرة: عالم الكتب.

زيدان، عبد الكريم، (1999). **الوجيز في أصول الفقه.** بيروت: مؤسسة الرسالة.

السالم، أحمد (2004)، **تكنولوجيا التعلم والتعلم الإلكتروني**، الرياض: مكتبة الشار.

السرايا، عادل (2009). **تكنولوجيا التعليم ومصادر التعليم الإلكتروني** . الرياض: مكتبة الرشد.

سعادة، أحمد جودة السرطاوي، عادل فايز (2003). **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، (ط1). دار الشرق للنشر والتوزيع، الأردن.

الشهري، فايز (2002) التعلم الإلكتروني في المدارس السعودية، **مجلة المعرفة**، العدد(91) ، ص 36-43.

صبري، ماهر (2009). **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم**. ط(1) . الرياض: مكتبة الرشد .

الصريع، صابر وآخرون (2008). **التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد والتعلم المفتوح**. ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل الإقليمية لمسؤولي إعداد المواد التعليمية في برامج التعليم عن بعد، جامعة القدس المفتوحة، عمان 25-30 ابريل 2008.

عبد العزيز، حمدي (2008). **التعلم الالكتروني**: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات. ط1، عمان: دار الفكر.

العبد الكريم، مشاعل (2009). **واقع استخدام التعلم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

العتيبي، نايف (2006). **معوقات التعلم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر القادة التربويين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة. الكرك: الأردن.

العتيبي، فهد (2009). **واقع استخدام الحاسوب في التدريس بكلية الملك فهد الأمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير نايف الامنية. الرياض: المملكة العربية السعودية.

عبد المنعم، إبراهيم (2003) التعلم الإلكتروني في الدول النامية الآمال والتحديات ، **ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات في التعليم والتعليم عن بعد** ، دمشق ، الجمهورية العربية السورية .

العريفي ، يوسف (2003) التعلم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة ، **ورقة عمل مقدمة لندوة التعلم الإلكتروني ، مدارس الملك فيصل** ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

العفتان، سعود (2006). **درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.عمان: الأردن.

العمري، عمر، (2006). **استقصاء فاعلية برنامج محوسب في التربية الإسلامية على تنمية التفكير الإبداعي والناقد والتحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحوه**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

العويدي، محمد والحامد، أحمد (2004). التعلم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض، دراسة حالة ، **ورقة عمل مقدمة لندوة التعلم الإلكتروني ، مدارس الملك فيصل** الرياض ، المملكة العربية السعودية .

قطب، سيد، (1989). **التصوير الفني في القرآن الكريم**. القاهرة: دار الشروق للنشر.

القواقنة، محمد، (2008). **استقصاء أثر استخدام طريقة التعلم الإلكتروني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في التربية الإسلامية في الأردن واتجاهاتهم نحوهما.** أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

مبسلط، ملك، (2005). **واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الثانوية الحكومية في عمان**.رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية ،عمان،الأردن.

المحيسن، إبراهيم، (2005). التعلم الإلكتروني ترف أم ضرورة – **ورقة عمل مقدمة لندوة: مدرسة المستقبل** ، جامعة الملك سعود 16–17 رجب 1432هـ.

المبيريك، هيفاء (2002). التعلم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعلم الإلكتروني مع نموذج مقترح. **ندوة مدرسة المستقبل،** 24/23 أكتوبر 2002، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

المفدى، صالح، (2006). أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس العقيدة الإسلامية في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالسعودية مقارنة باستراتيجية التدريس المعتادة. **رسالة الخليج العربي،** 26(8)8-28

الموسى، عبد الله، (2003). التعلم الإلكتروني: مفهوم خصائصه فوائده عوائقه. **ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل** في الفترة 16–17 آب.

الموسى، عبد الله، والمبارك، احمد(2005). **التعلم الإلكتروني :الأسس والتطبيقات**، الرياض، مكتبة العبيكان.

النوايسة، عبد الله (2007). **الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم**. عمان: كنوز المعرفة.

الهيل، فايز، (2000). مشروع استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المناهج الدراسية، **دورة مقدمة في ندوة متطلبات توظيف التقنيات التربوية المعاصرة في تعليم المواد الدراسية،** الرياض، المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم (2006). **مشروع التعلم الإلكتروني.** الرياض، وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم (2008). **آخر البرامج والمشاريع التعليمية في وزارة التربية والتعليم.** متوفر على الموقع الإلكتروني للوزارة www.moe.gov.sa/-2k تاريخ الدخول للموقع 2008/3/1.

المراجع الأجنبية:

Al-karam, A. (2001). **E-Learning**: The New Breed of Education. 2nd International Conference on Use UAE Education Reform. Dubai. UAE.

Deva, V. (2003). **E-learning Search for Excellence**. First published, Roshan Offest printers, Delhi.

Grove, A. (2003). **E-learning**. Retrieved from www.cognitiveddesignsolutions.com/Elearning/E-Learning.1.htm

Higgins, F. (2000). **Creating a National E-learning Strategy in the Open Learning Environment:** A New Zealand Case Study, University of Otago, and Dunedin, New Zealand.

Howell, N. (2000). One Design Strategies for Developing an Online Congt. **Educational Technology**, 40 (11). 57-61.

John, A. (2003). Stress Caused by Online Collaboration in E-Learning: A **Developing Model Education Training**, 45 (8/9), 564-588.

Mitra, A. (1999).Faculty Use and Non- Use of Electronic Mail. Altitudes, Expectations and Profiles at Wake Forest University, Retrieved February 14/5/2008, **http://WWW.ascus.org/jcmc**

Odabasi, H. (2000). Faculty Use of Technological Resources in Turkey. **Innovations in Education and Training International**, 37, (2), 103-107.

Rivera. J. & Rice. M. (2002). A Comparison of Student Outcomes & Satisfaction between Traditional & Web Based Course Offerings. **British Journal of Educational Technology**, 25 (3), 33-49.

Yang, Y. & Cornelius, L. (2004). **Students' Perception Towards the Quality of online Education:** A Qualitative Approach, Association for Educational Communications and Technology, Washington, ERIC Document No. 485012. 19-23.

Zeitz, E. Webb, F. & Staman, M. (2000) development a technology workshop series for e-learning, **Journal of technology and teacher education**. 22 (7), 12-33.

Scheverien, L. (2003). Teacher Education in the Generative Virtual Classroom Developing Learning Theories a web delivered Technology and science Education context. **International Journal of Science Education**, 25 (12): 1451-1463.

الملحق رقم (1)

بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية

الرقم المتسلسل:

الأخ / المعلم .... الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بعد التحية...

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " **استخدامات التعلم الالكتروني لمبحث التربية الإسـلامية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه**" اسـتيفاء لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج والتدريس من الجامعة الأردنية، ولغايات تحقيق أهـداف الدراسة فقد قام الباحث بتطوير" **بطاقة ملاحظة**" لاستخدامات المعلمين للتعلم الالكتروني فـي مبحث التربية الإسلامية.

الباحث

تركي الحربي

بطاقة الملاحظة

الرقم	الفقرات	درجة الاستخدام				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1-	يتبادل المعلم الخبرات مع الطلبة والمدرسين الكترونيا.					
2-	يستخدم المعلم البرامج الالكترونية في إعداد وتنسيق الخطة الدراسية					
3-	يستخدم المعلم برامج الوسائط المتعددة (البوربوينت) في عرض موضوعات التربية الإسلامية					
4-	يستخدم المعلم قواعد البيانات أكسس (access) في معالجة البيانات .					
5-	يستخدم المعلم البريد الالكتروني في التواصل مع الطلاب ومتابعتهم .					
6-	يستفيد المعلم من الكتب والمقالات والتقارير الموجودة في الانترنت في تدريسه للتربية الإسلامية					
7-	يستخدم المعلم المجموعات البريدية ومجالس النقاش والندوات الالكترونية في تدريس التربية الإسلامية					
8-	يستخدم المعلم أجهزة العرض الالكترونية مثل الكاميرا الوثائقية و Data Show وغيرها .)					
9-	يستخدم المعلم برمجيات جاهزة لموضوعات القرآن الكريم وتفسيره على أقراص مدمجة					
10-	يستخدم المعلم شبكة الانترنت في المدرسة لإثراء موضوعات التربية الإسلامية					
11-	يستخدم المعلم الفيديو لدعم العملية التعليمية في الصف					
12-	يستخدم المعلم السبورة الرقمية (smart board) في تدريس موضوعات التربية الإسلامية					
13-	يستخدم المعلم البرامج التعليمية الالكترونية الجاهزة لتوسيع المعارف وإثراء التعلم لمواد التربية الإسلامية					
14-	يستخدم المعلم وسائط التخزين الالكترونية في حفظ البيانات واسترجاعها					
15-	يستخدم المعلم شاشات العرض الثابتة والمتحركة					
16-	يستخدم المعلم برامج معالج النصوص (وورد) في تدريس بعض مواد التربية الإسلامية .					
17-	يستخدم المعلم برامج الحاسوب الإحصائية (Excel) لمتابعة أداء الطلبة					
18-	يستخدم المعلم الانترنت في تحديد مواعيد وجداول الاختبارات اليومية والنهائية					
19-	يستخدم المعلم الدوريات الالكترونية ذات الصلة بموضوعات التربية الإسلامية					

ملحق رقم (2)

استبانة المقابلة بصورتها النهائية

الأخ / المعلم .... الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بعد التحية...

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " **استخدامات التعلم الإلكتروني لمبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه**" استيفاء لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج والتدريس من الجامعة الأردنية، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث بتطوير " **بطاقة مقابلة** " للمعلمين لتحديد الصعوبات التي تواجههم في تعليم مبحث التربية الإسلامية وفق التعلم الإلكتروني.

الباحث

تركي الحربي

صعوبات مرتبطة بالطالب

	الفقرة			
	هل ترى أن الفقرات التالية والمرتبطة بالطالب تشكل صعوبات تعيق استخدام المعلم للتعلم الالكتروني	دائما	أحيانا	نادراً
1	قلة المعلومات المتوفرة لدى الطالب عن التعلم الالكتروني.			
2	ضعف اللغة الانجليزية لدى الطالب لاستخدام التعلم الالكتروني			
3	عدم توفر الخبرة اللازمة لدى الطالب لاستخدام التعلم الالكتروني			
4	قلة الوقت الكافي لاستخدام الانترنت.			
5	عدم توفر الرغبة والاهتمام لدى الطالب في استخدام التعلم الالكتروني.			
6	التخوف من استخدام الانترنت .			

الصعوبات الفنية

	الفقرة			
	هل ترى أن الفقرات التالية والمرتبطة بالأمور الفنية تشكل صعوبات تعيق استخدام المعلم للتعلم الالكتروني	دائما	أحيانا	نادراً
7	عدم توفر برمجيات ذات علاقة بالتعلم الالكتروني ضمن المادة الدراسية.			
8	عدم وضوح أنظمة التعلم الالكتروني.			
9	قلة توافر الصيانة اللازمة للأجهزة التعليمية الالكترونية.			
10	عدم ملاءمة البنية التحتية في القاعات التدريسية لاستخدام التعلم الالكتروني.			
11	صعوبة تطبيق التعلم الالكتروني في بعض مواد التربية الإسلامية.			
12	بطء شبكة الانترنت وانقطاع الاتصال.			
13	عدم ملاءمة أجهزة الحاسوب وملحقاتها لاستخدام التعلم الالكتروني.			

الصعوبات التنظيمية

	الفقرة			
	***هل ترى أن الفقرات التالية والمرتبطة بالأمور التنظيمية تشكل صعوبات تعيق استخدام المعلم للتعلم الالكتروني**	دائما	أحيانا	نادراً
14	عدم وجود سياسات وأنظمة تنظم استخدام التعلم الالكتروني.			
15	نظام التدريس المتبع في المدرسة لا يشجع على استخدام التعلم الالكتروني.			
16	عدم تنفيذ المناهج الدراسية بالشكل المخطط له.			
17	عدم وجود برامج تقويمية لمخرجات التعلم الالكتروني.			
18	قلة البرامج الإرشادية المجتمعية لضرورة استخدام التعلم الالكتروني.			

الصعوبات الإدارية

	الفقرة			
	***هل ترى أن الفقرات التالية والمرتبطة بالأمور الإدارية تشكل صعوبات تعيق استخدام المعلم للتعلم الالكتروني**	دائماً	أحياناً	نادراً
19	كثرة أعداد الطلبة في المدرسة يحول دون استخدام التعلم الالكتروني.			
20	الكلفة المالية العالية لبرامج التعلم الالكتروني.			
21	قلة عدد المختبرات المتاحة لعمليات التعلم الالكتروني.			
22	إدارة المدرسة لا تشجع استخدام التعلم الالكتروني.			

الصعوبات المتعلقة بالمعلم

	الفقرة			
	***هل ترى أن الفقرات التالية والمرتبطة بالمعلم تشكل صعوبات تعيق استخدامه للتعلم الالكتروني**	دائماً	أحياناً	نادراً
23	قلة البرامج التدريبية للمعلمين في مجال التعلم الالكتروني.			
24	تركيز المعلمين على استخدام الطرق التقليدية في التدريس.			
25	قلة عدد المعلمين الحاصلين على دورات تدريبية في التعلم الالكتروني.			
26	قلة الحوافز المادية المقدمة للمعلمين تحول دون تبني برامج التعلم الالكتروني.			

الملحق رقم (3)

مقياس الاتجاهات بصورته النهائية

عزيزي الطالب .... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

بعد التحية

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " ***استخدامات التعلم الإلكتروني لمبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه*** " استيفاء لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج والتدريس/تكنولوجيا تعليم من الجامعة الأردنية. ولغايات الدراسة فقد قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (22) فقرة لمعرفة اتجاهاتكم نحو التعلم الالكتروني. لذا فإن الباحث يضع هذه الأداة بين أيديكم للأجابة عليها، يرجى وضع إشارة (X) بالحقل الذي ترونه مناسباً إزاء كل فقرة .

أرجو أن تتقبلوا صادق مودتي واحترامي.

الباحث

تركي الحربي

الرقم	الفقرة	درجة الاتجاه				
		موافق بشدة 5	موافق 4	محايد 3	غير موافق 2	غير موافق بشدة 1
1	استعمال التعلم الالكتروني يسهل على فهم بعض مواد التربية الإسلامية .					
2	يضعف التعلم الالكتروني العلاقات الاجتماعية بين الطلاب .					
3	يساعدني التعلم الالكتروني في حل المشكلات التي تواجهني في تعليمي للمادة الدراسية .					
4	يقلل التعلم الالكتروني من مهارة القراءة والكتابة لدي .					
5	يجعل التعلم الالكتروني دراسة مواد التربية الإسلامية سهلة وممتعه.					
6	التعلم من خلال المواد المطبوعة أفضل من التعلم من خلال برامج التعلم الالكتروني.					
7	التعلم الالكتروني ضرورياً لي في تدريس التربية الإسلامية.					
8	يزعجني استخدام التعلم الالكتروني في تعلم التربية الإسلامية .					
9	يتميز استخدام التعلم الالكتروني في دراسة التربية الإسلامية بالتشويق وحسن العرض .					
10	أشعر بالخوف والرهبة من استعمال التعلم الالكتروني في تعلم المادة الدراسية.					
11	ينمي استخدام التعلم الالكتروني في دراسة التربية الإسلامية قدرتي على المحادثة والحوار.					
12	استخدام التعلم الالكتروني في التعلم يزيد من أعباء الواجبات المنزلية .					
13	أحرص على معرفة المزيد من المعلومات عن التعلم الالكتروني في دراسة التربية الإسلامية.					
14	يضعف التعلم الالكتروني من انتباهي أثناء الحصة الصفية.					

الرقم	الفقرة	درجة الاتجاه				
		موافق بشدة 5	موافق 4	محايد 3	غير موافق 2	غير موافق بشدة 1
15	أشعر بمرور الوقت ببطء في حصة التربية الإسلامية القائمة على التعلم الالكتروني .					
16	أشعر بالثقة بالنفس أثناء تعلمي مادة التربية الإسلامية بواسطة التعلم الالكتروني .					
17	استمتع بحضور حصة التربية الإسلامية القائمة على التعلم الالكتروني في المدرسة .					
18	أنجز واجباتي التعليمية المقدمة لي من خلال التعلم الالكتروني بسرعة ودقة .					
19	يزيد التعلم الالكتروني من رغبتي ودافعيتي في التعلم .					
20	يساعدني استخدام التعلم الالكتروني في عملية التعلم على رفع مستواي التحصيلي .					
21	استخدام التعلم الالكتروني ينمي قيمة التنظيم والصبر والمثابرة .					
22	أفضل استخدام التعلم الالكتروني لأنه يساعد في الاعتماد على النفس في التعلم.					

الملحق رقم (4)

المراسلات الرسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١١/١/١٦/ ٢٠٢٥٦
التاريخ: ٢٣/١١/١٤٣٠هـ
الموافق: ١١/١١/٢٠٠٩م

سعادة الملحق الثقافي في سفارة المملكة العربية السعودية

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم أن الطالب **تركي نجاء محمد الحربي**، من طلبة برنامج ماجستير مناهج عامة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، يقوم بإعداد رسالة بعنوان **" استخدامات التعلم الإلكتروني لمبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه "**. ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على معلمي مبحث التربية الإسلامية والطلبة في المدارس الأهلية في الرياض والقصيم وجدة والمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية .

أرجو التكرم بالموافقة والايعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه، علماً بأن المشرف على رسالته هو **الدكتور حامد طلافحة** .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

(الأستاذ الدكتور صلاح جرار)

لم س.س

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فاكس: ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel:L (962-6) 5355000 Fax: (962-6) 5355511 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

Embassy of the
Kingdom of Saudi Arabia
Cultural Mission in Jordan

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية في الأردن

الرقم: ١/٥٢٦٧/٣ التاريخ: ١٤٣٠/١١/٢٤هـ الموضوع: .... المرفقات: ....

مديرعام التربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

اشير الى رغبة الطالب / **تركي نجاء محمد الحربي** ، والملتحق بالجامعة الأردنية في تخصص مناهج عامة لمرحلة الماجستير في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير التي هي بعنوان (**إستخدامات التعلم الإلكتروني لمبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية وإتجاهات الطلبة نحوه**). ونرفق لسعادتكم خطاب نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية رقم ٥٦٨٨/١٦/١/١١ وتاريخ ١٤٣٠/١١/١١هـ المتضمن حاجة الطالب لذلك .

لذا آمل سعادتكم بالإطلاع والنظر في تحقيق رغبته والإيعاز لمن يلزم بتزويدنا بخطاب يتضمن موافقة سعادتكم على ذلك.

ولكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الاردن

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض
بنين

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ١٥٠٣/١٠٢٥
التاريخ : ١٤٢٠/١١/٢٧هـ
المشفوعات : ....

إدارة التخطيط والتطوير

بشأن: تسهيل مهمة باحث

المكرم مدير مدرسة الأهلية وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بناء على تعميم معالي الوزير رقم ٥٥/٦١٠ وتاريخ ١٤١٦/٩/١٧هـ بشأن تفويض الإدارات العامة للتربية والتعليم بإصدار خطابات السماح للباحثين بإجراء البحوث والدراسات . تقدم إلينا الباحث / **تركي بن نجاء الحربي (١٠٤٥٥٠٠٥٤١)** ـ طالب الدراسات العليا (الماجستير) الجامعة الأردنية بعمّان ـ بطلب إجراء دراسة بعنوان: ((**استخدامات التعلم الالكتروني لمبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه**)) وتتطلب الدراسة تطبيق أداة البحث على عينة من **طلاب ومعلمي المدارس الأهلية بمدينة الرياض** .

ونظراً لاكتمال الأوراق المطلوبة نأمل تسهيل مهمة الباحث ، **مع ملاحظة أن الباحث يتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث ولا يعني سماح الإدارة العامة للتربية والتعليم موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها.**

والله يحفظكم ويرعاكم ،،،،

مساعد المدير العام للشئون التعليمية

د. محمد بن عبدالعزيز السديري

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض
بنين
إدارة التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٤/٣/١٧٥
التاريخ : ١١/٢/١٤٣١هـ
المشفوعات : بدون

إفـــادة

تفيد إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض أن الباحث / تركي بن نجاء الحربي ـ طالب الدراسات العليا بالجامعة الأردنية بعمّان ـ قد تقدم إلينا بطلب اجراء دراسة ميدانية ، وفق خطاب صادر من الملحقية الثقافية في الأردن بتاريخ ١٤٣٠/١١/٢٤هـ ، وقد تم تسهيل مهمة الباحث لتطبيق أدوات الدراسة المعنونة بـ ((استخدامات التعلم الإلكتروني لمبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه)) في الفترة من تاريخ ١٤٣٠/١١/٢٧هـ وحتى تاريخ ١٤٣١/٢/١هـ .

ولطلب الباحث تم تحرير هذه الإفادة .

والله الموفق ،،،

مدير إدارة التخطيط والتطوير
عنه
فهد بن ناصر العقيل

المملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم
إدارة التخطيط والتطوير
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض - بنين

صورة للبحوث التربوية
صورة للصادر

THE USES OF THE E-LEARNING FOR THE ISLAMIC EDUCATION TOPIC IN THE PRIVATE SCHOOLS IN THE SAUDI ARABIA KINGDOM AND THE ATTITUDES OF STUDENTS TOW ARDS IT.

by
Turki Naja' Al Harbi

supervisor
Dr. Hamid Talafha.

Abstract

This study aimed to identify the degree of using the e-learning in teaching the Islamic education subject in the private Schools in the Saudi Arabia Kingdom Schools and the students attitudes towards it and the difficulties the teachers encounter in using it. The study sample consisted of two categories, the first was of teachers, numbering (20) school teachers applying e-learning in teaching the Islamic education subject selected intentionally from ten schools covering five Saudi Cities whereas the researcher attended about (6) periods for each teacher class with a total off presentations. amounted up to (120) – and the second category consisted of students, selected randomly from the same., ten schools, amount up to (200) students.

For answering the study questions the study three tools were developed, namely: Observation card consisted of (19) paras for measuring the degree the teachers of the Islamic education used e-learning while the second one was an interview questionnaire formed of (26) paras to identify the difficulties they encounter, in using the e-learning, the third tool was a scale for measuring the attitudes, formed of (22) paras for

measuring the attitudes towards students using e-learning, Plus making sure of the validity and reliability of the tools,

- Study results showed that usage by Islamic Education teachers of e-learning in private schools in teaching was high while teachers estimations for the difficulties they encounter in applying the e-learning were medium but students attitudes towards using e-learning in schools were high.
-

The study recommended necessary maintenance of the e-Learning devices at schools with the view of reducing technical difficulties that teachers encounter.